قراءة في أناشيد خالدة صنعت النصر

خاص

الأناشيد والشعارات في حرب رمضان.. عندما تصبح الكلمات سلاحاً لا يُقهر

● الإنشاد الإيراني في حرب رمضان نموذجا يمكن أن يُدرس في أكاديميات الحرب النفسية وفن المقاومة حول العالم

٤

نحو مرونة إقتصادية إستراتيجية.. إدارة المخاطر والفرص في إيران

خاص

٣

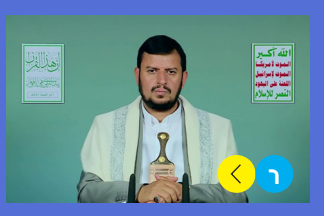

نحن على أهبة الاستعداد لأي تطورات قادمة في المنطقة

٦

تداعيات عسكرة الذكاء الاصطناعي وتنافس القوى الكبرى عليه

خاص

٧

«رويان» يسجّل ولادة ١٠ أطفال لأزواج أجانب في ٢٠٢٥

خاص

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٥٩ ● الأربعاء ● ٣ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ٣٠ اردیبهشت ● ٢٠ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

مُؤكّداً أن قوّة إيران ترجع إلى ثقافة الإيثار وروح المقاومة لدى الشعب

رئيس الجمهورية: لن نتراجع عن الحقوق القانونية للشعب والبلاد

● شهداء الصناعات البتروكيماوية خلّدوا في قافلة شهداء خدمة إيران وتقدّمها ● حفظ موارد المياه والطاقة جزء من الأمن القومي وصمود البلاد

الصفحة ٢

مُؤكّداً أن قوّة إيران ترجع إلى ثقافة الإيثار وروح المقاومة لدى الشعب

رئيس الجمهورية: لن نتراجع عن الحقوق القانونية للشعب والبلاد

استعرض رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال لقائه مع رئيس بلدية طهران عليرضا زاكاني، يوم أمس، آخر مستجدات أعمال البلدية وأدائها في إدارة ظروف الحرب، وتقديم الخدمات الحضرية، وإعادة إعمار المناطق المتضررة، مؤكداً على ضرورة الاستفادة القصوى من قدرات الإدارة المحلية والشبكات الشعبية والبنية التحتية للخدمات الحضرية لتعزيز جاهزية العاصمة في حالات الأزمات.

وخلال هذا الاجتماع، تمّ تقديم تقرير شامل حول إجراءات إدارة العاصمة الحضرية، والحفاظ على استدامة الخدمات العامة، وإدارة الأزمات، والإغاثة المجتمعية، وإعادة بناء البنية التحتية الحضرية المتضررة، وعملية ترميم وتدعيم الوحدات السكنية المتضررة. كما تمّ استعراض آخر مستجدات توفير السكن المؤقت وخدمات الدعم والرعاية الاجتماعية للأسر التي تضررت أو دُمرت منازلها خلال الهجمات الأخيرة.

وخصص جزء آخر من الاجتماع لدراسة حلول لتطوير نموذج حوكمة يتمحور حول المساجد والأحياء؛ وهو نموذج يهدف إلى تعزيز المشاركة المجتمعية، وزيادة رأس المال الاجتماعي، وتطبيق اللامركزية في إدارة الخدمات، وتفعيل القدرات العامة على مستوى الأحياء.

وفي هذا الإطار، نوقشت مسألة تعزيز دور المساجد والمراكز المجتمعية وشبكات المتطوعين والمنظمات الاجتماعية في إدارة القضايا المحلية، وتقديم الإغاثة، وتوزيع الخدمات، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

شهداء الصناعات البتروكيماوية

على صعيد آخر، أشاد رئيس الجمهورية، في رسالة له خلال حفل تكريم شهداء الصناعات البتروكيماوية، بمكانة شهداء الصناعات البتروكيماوية، مُؤكّداً أنهم وقفوا في الخط الأمامي للجهاد الاقتصادي، ودافعوا بمسؤولية عن استقلال إيران الإسلامية، وأن اسمهم سيبقى خالداً في قافلة شهداء طريق خدمة إيران وتقدمها.

ولفت الدكتور بزشكيان إلى أن هؤلاء الشهداء قد أثبتوا أن الجهاد لا ينحصر في ميدان القتال العسكري، بل إن الصمود في ساحة الإنتاج والتضحية من أجل الحفاظ على الاستقلال الاقتصادي للبلاد في خضمّ الحرب هو تجلٍّ واضح للجهاد المقدس.

وشدّد على أن قوة إيران الإسلامية اليوم ترجع إلى ثقافة الإيثار والثقة بالنفس وروح المقاومة لدى الشعب التي لم تتوقف عند أقسى الظروف واصعبها، مُؤكّداً على أن تجاوز المرحلة الراهنة بنجاح يعتمد على هذه الروح نفسها.

وأشاد رئيس الجمهورية بمكانة شهداء الصناعات البتروكيماوية، مُؤكّداً أنّهم وقفوا في الخط الأمامي للجهاد الاقتصادي، ودافعوا بمسؤولية عن استقلال إيران الإسلامية، وأن اسمهم خالداً في قافلة شهداء طريق خدمة إيران وتقدمها.

ورأى رئيس الجمهورية أن تكريم أسر الشهداء والمضحّين في هذا المجال، يعدّ تجديداً للعهد بالقيم التي عزّزت أمن إيران وتقدمها، مُشيداً بجهود العمال والخبراء الإيرانيين وإيثارهم الذي سيبقى محفوراً في ذاكرة الوطن.

وختم مُؤكّداً على أن دماء هؤلاء الشهداء الطاهرة ستجعل طريق تقدم واستقلال إيران وعزتها أكثر إشراقاً، وبالاعتماد على هذا الرصيد البشري والمعنوي العظيم، سيواصل مسار التنمية وإعادة الإعمار والتقدم الصناعي والاقتصادي للبلاد بقوة واقتدار.

حفظ موارد المياه والطاقة

كما أكّد رئيس الجمهورية، في اجتماع متخصص مع مدراء وزارة الطاقة، خلال استعراض آخر مستجدات موارد المياه، وخزانات السدود، وشبكة إنتاج وتوزيع الكهرباء، ومشاريع الطاقات المتجدّدة، أكد على ضرورة إدارة الاستهلاك، وحماية الموارد الاستراتيجية للمياه، وتطوير البنى التحتية الذكية لتعزيز صمود البلاد في قطاعي المياه والطاقة.

وتفقّد الدكتور بزشكيان، ضمن الجولات الميدانية والتقييمات المتخصصة والإشراف المستمر للحكومة على أداء الأجهزة التنفيذية، وزارة الطاقة، وعقد اجتماعاً متخصصاً مع الوزير ونوابه والمدراء في الوزارة، حيث تم استعراض آخر وضعية موارد المياه وشبكة إمداد وإنتاج الطاقة في البلاد.

وقال رئيس الجمهورية: إن حفظ موارد المياه والطاقة في البلاد اليوم لم يعد مجرد قضية اقتصادية، بل يشكل جزءاً من الأمن القومي والاستقرار الاجتماعي وصمود البلاد أمام الضغوط والأزمات. كما أكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة تطوير أنظمة إدارة الاستهلاك الذكية، ورفع كفاءة محطات التوليد، وتسريع تطوير الطاقات النظيفة والمتجددة، معتبراً هذه الإجراءات من المتطلبات الاستراتيجية للبلاد لعبور ناجح للتحديات المستقبلية في مجالي المياه والطاقة.

شهداء الصناعات البتروكيماوية خَلَدوا في قافلة شهداء خدمة إيران وتقدّمها

حفظ موارد المياه والطاقة جزء من الأمن القومي وصمود البلاد

إجتياز تداعيات الحرب الاقتصادية

إلى ذلك، أكّد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع متخصص مع مدراء وزارة التعاون والعمل والرفاه الاجتماعي، وبعد استعراض آخر مستجدات المعيشة للأسر وسوق العمل وإعانة البطالة وتنفيذ مشروع البطاقة الإلكترونية للسلع، على ضرورة إدارة التداعيات الاقتصادية للحرب بشكل مستهدف، وخلق فرص عمل مُستدامة للمُتضرّرين، وتعزيز السياسات الداعمة، وإصلاح نمط الاستهلاك في الأجهزة التنفيذية.

وأكد الدكتور بزشكيان على ضرورة إدارة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب بطريقة علمية ومستهدفة، وقال: للتغلب على آثار وتداعيات الحرب يجب أن نعمل بتدبير وتخطيط ونظرة طويلة الأمد. وأضاف: بعض الإجراءات الحالية، وإن كانت ضرورية للسيطرة على الظروف، إلا أنها في الواقع تعتبر مسكّناً وعلاجاً مؤقتاً، ومن الضروري وضع تخطيط هيكلي ومستدام لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من جذورها.

إيران تدخل المفاوضات بعزّة واقتدار

من ناحية أخرى، أكّد الرئيس بزشكيان أن إيران تدخل المفاوضات بعزّة واقتدار وحفظ حقوق الشعب، ولن تتراجع بأي حال من الأحوال عن الحقوق القانونية للشعب والبلاد.

وكتب الرئيس بزشكيان، في منشور على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي «إكس»، الإثنين: التفاوض لا يعني الاستسلام. وأكد: سنخدم الشعب بالمنطق وبكل قوة ما دام فينا عرق ينبض، وسنكون حماة مصالح وعزة إيران.

عراقجي، لافتاً إلى تجارب سابقة لنكث أمريكا بوعودها:

مواقف أمريكا المتناقضة والمفرطة عقبة أمام الدبلوماسية

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، وزيرة الطرق فرزانة صادق ومجموعة من النواب والمدراء في الوزارة، وبحث معهم سبل تعزيز وتسهيل التعاون بين الوزارتين، كما جرى مناقشة آخر التطورات داخل البلاد.

على صعيد آخر، صرّح عراقجي خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، مساء الاثنين: إن دخولنا المسار الدبلوماسي كان مسؤولاً رغم شكوكنا تجاه الإدارة الأمريكية، واعتبر تناقض المواقف الأمريكية ومطالبها المُفرطة عقبة أمام المسار الدبلوماسي، لافتاً إلى تجارب سابقة لخرق أمريكا لوعودها وخيانة الدبلوماسية.

وتبادل الجانبان، خلال اللقاء، وجهات النظر حول آخر المستجدات الأمنية في المنطقة، والجهود المبذولة لإنهاء الحرب المفروضة على إيران من قبل أمريكا والكيان الصهيوني.

وأشاد عراقجي بجهود باكستان في تعزيز الدبلوماسية ومنع تصعيد التوترات، وأشار إلى تجارب سابقة لنكث واشنطن لوعودها وخيانة الدبلوماسية، مُؤكّداً أن دخول الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العملية الدبلوماسية لإنهاء الحرب كان نابعًا من رؤية مسؤولة، رغم الشكوك الكبيرة تجاه النظام الأمريكي الحاكم. ومن الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع حرصها على الدبلوماسية، لن تدخر جهدا في سبيل تعزيز استعداداتها للدفاع عن أمن إيران ومصالحها الوطنية.

وفي معرض حديثه عن التداعيات الواسعة للعدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني على إيران على المنطقة والعالم، شدّد عراقجي على ضرورة محاسبة المجتمع الدولي للمعتدين ومعاقبتهم على ارتكابهم جريمة العدوان وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية، كما حدث في مدينة ميناب بقتل ١٧٠ تلميذة وتلميذاً إضافة الى العديد من المعلمات.

اللواء عبداللهي، رداً على تحركات العدو الأخيرة في المنطقة:

إذا اقترف الأعداء خطأً آخر سنردّ عليهم بقوّة تفوق ما جرى خلال الحرب الأخيرة

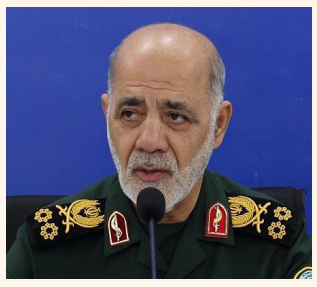

أكّد قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء علي عبداللهي، إنه اذا اقترف أعداؤنا خطأً آخر، سنردّ عليه بقوّة وقدرة تفوق بكثير ما جرى في حرب رمضان المفروضة، وسندافع بكلّ قوّتنا عن حقوق الشعب الإيراني، وسنقطع يد كل معتد.

وأوضح اللواء عبداللهي، ردّاً على تحركات الأعداء الأخيرة في المنطقة: نعلن لأمريكا وحلفائها... لا ترتكبوا مرة أخرى خطأً استراتيجياً أو خطأً في الحسابات. وأضاف: عليهم أن يعلموا أن إيران الإسلامية وقواتها المسلحة، وهي أكثر استعداداً وقوة من أيّ وقت مضى، تضع يدها على الزناد، وستردّ على أيّ اعتداء وعدوان جديد من أعداء هذه الأرض والشعب الأبيّ برد سريع وحاسم وقوي وشامل. وتابع قائلاً: إن الأعداء الأمريكيين والصهاينة قد اختبروا الشعب الإيراني الشجاع وقواته المسلحة العزيزة مراراً، وقد أثبتنا بعزمنا وإرادتنا الإلهية أننا نظهر قوتنا وقدرتنا ميدانياً أمام الأعداء.

الجيش قام بتعزيز قدراته القتالية

إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، بأن وجود المواطنين في التجمعات الليلية في جميع أنحاء البلاد يُعدّ عاملاً هاماً في إفشال مخططات العدو ورفع معنويات القوات المسلحة الإيرانية، وقال: إذا تصرف العدو بحماقة مرة أخرى، فسنفتح جبهات جديدة ضده. وأكمل العميد أكرمي نيا، في تجمع جماهيري بساحة ولي العصر في طهران، مشيرًا إلى أهمية الحضور الجماهيري الحاشد في الشوارع: إن حضور المواطنين في التجمعات الليلية في جميع أنحاء البلاد عاملٌ هامٌ في إفشال مخطط العدو، وفي الوقت نفسه، يُعدّ أحد العوامل الرئيسية في رفع معنويات القوات المسلحة الإيرانية وتعزيز دافعيتها. وتابع قائلاً: إن الهدف الرئيسي للأعداء هو تفكيك إيران. وأضاف: باغتيال القائد الأعلى للقوات المسلحة وكبار قادة الجيش، ظنّ العدو أنه قادر على إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتحقيق هدفه الرئيسي، وهو تفكيك إيران؛ لكن الشعب الإيراني الواعي والثوري، وبحضوره الجماهيري الكبير في الشوارع، تسبب في هزيمة العدو وتعزيز قوة القوات المسلحة.

وأشار المتحدث باسم الجيش إلى جاهزية القوات المسلّحة، مؤكداً: لقد اعتبر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية فترة وقف إطلاق النار فترة حرب، واستغل هذه الفرصة لتعزيز قدراته القتالية.

وتابع موجهاً كلامه إلى أعداء إيران، قائلًا: لا يمكن محاصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو هزيمتها. وأضاف: إذا كان العدو أحمقاً ووقع في الفخ الصهيوني مرة أخرى، وارتكب عدواناً آخر على إيران الحبيبة، فسوف نفتح جبهات جديدة ضده بأدوات وأساليب جديدة. كما شدد على تفوق القوات المسلحة الإيرانية في مضيق هرمز، وعلى استحالة تغيير الوضع في هذا المضيق إلى ما كان عليه، قائلاً: إن السبيل الوحيد أمام العدو هو احترام الشعب الإيراني، والتقيد بالحقوق المشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تراجع ترامب عن وعيده من جديد

كما علق عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، على تراجع ترامب الجديد عن تنفيذ وعيده بشن الهجوم على ايران. وكتب اللواء رضائي في صفحته الشخصية فجر الثلاثاء: يحدد موعداً للهجوم العسكري ثم يلغيه بنفسه، هو مجرد وهمٍ يُريدون به إخضاع الشعب والمسؤولين الإيرانيين. وأضاف: إن قبضة القوات المسلحة القوية والشعب الإيراني العظيم الحديدية ستُجبرهم على التراجع والاستسلام.

● أخبار قصيرة

إقامة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرئيس رئيسي

أعلن مجلس تنسيق الدعاية الاسلامية عن إقامة مراسم إحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الرئيس السابق آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاق دربه، في شوارع وساحات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

وأعلن مجلس تنسيق الدعاية الإسلامية، في بيان له، أن إحياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية السابق الشهيد حسين أميرعبداللهيان ورفاقهما أقيم مساء أمس، بالتزامن مع الدورة الثمانين للتجمعات الشعبية في شوارع وساحات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

هذا واستشهد آية‌الله السيد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أميرعبداللهيان وعدد من مرافقهما إثر تحطم مروحيتهم في مرتفعات آذربايجان الشرقية عقب مشاركته في مراسم افتتاح سد «قيز قلعة سي» وفي طريق العودة إلى تبريز.

النفاق يتجلّى عندما لا يُدان العدوان على المنشآت النووية الإيرانية

ردّ المتحدث باسم الخارجية على الاتهامات الواهية للمستشار الألماني. وكتب إسماعيل بقائي، في منشور باللغة الألمانية على منصة «إكس»، ردّاً على الاتهامات التي وجّهها المستشار الألماني ضد إيران بشأن حادث الانفجار المشبوه بالقرب من محطة الطاقة النووية في الإمارات: يتجلّى النفاق عندما لا يُدان الهجوم السافر لأمريكا والكيان الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية -الخاضعة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية- فحسب، بل يُبرر عملياً أيضاً؛ ولكن عندما يتعلق الأمر بحادثة كانت بمثابة عملية علم زائف نفذها أعداء السلام والوفاق في المنطقة، ولم تُحمل الإمارات نفسها إيران المسؤولية عنها رسمياً حتى، يجري فجأة استخدام لغة «القانون الدولي» و«أمن المنطقة». إذا كان الهجوم على المنشآت النووية يمثل تهديداً لشعوب المنطقة، فإن هذا المبدأ يجب أن ينطبق بالتساوي على جميع الدول، وليس فقط عندما تقتضي المصالح السياسية للغرب ذلك.

تفكيك ٤ خلايا للإرها بيين التكفيريين جنوب شرقي البلاد

أعلنت وزارة الأمن تفكيك ٤ خلايا للإرهابيين التكفيريين في جنوب شرق البلاد. وقالت وزارة الأمن في بيان: تمكّن رجال الأمن في محافظة سيستان وبلوشستان من رصد واعتقال ١٩ إرهابياً من أعضاء أربع خلايا تابعة للإرهابيين التكفيريين، والذين كانوا يخضعون للتوجيه المباشر من العدو الأمريكي-الصهيوني، وذلك قبل قيامهم بأي تحرك.

وضُبط في مخبأ هؤلاء المرتزقة، رشاش دوشكا، وقاذفتي آر.بي. جي٧ مع ٧ قذائف خاصة بهما، وسلاح أمريكي من طراز M٤، و٥ بنادق كلاشينكوف، و٦ مسدسات، ومنظارين عسكريين، وكمية كبيرة من الذخائر.

● أخبار قصيرة

فائض إنتاج في قطاع الصلب الإيراني

يواصل قطاع الصلب في إيران، رغم القيود، تلبية احتياجات السوق المحلية، بل ويواجه حتى فائضًا في الإنتاج. وتواصل صناعة الصلب نشاطها بكامل طاقتها بوصفها أحد الركائز الأساسية لتلبية الاحتياجات المحلية، مع امتلاكه حتى طاقة إنتاجية فائضة.

وأشار بهادر إحراميان، الناشط في المجال الإقتصادي، إلى الوضع الأخير لصناعة الصلب، وقال: كان العام الماضي عامًا مليئًا بالتحديات بالنسبة لصناعة الصلب، وفي هذا العام أيضًا تواجه هذه الصناعة مشكلات جديدة، من بينها القيود التصديرية ومواجهة فائض الإنتاج.

وتابع: رغم الضغوط وحتى بعض الأضرار التي لحقت بصناعات الصلب، فإن هذا القطاع لا يزال يعمل بكامل طاقته، وإلى جانب تلبية الاحتياجات المحلية، يواجه في بعض الفترات فائضًا في الإنتاج أيضًا. وبشأن وضع أسعار منتجات الصلب، أوضح إحراميان أن أسعار الصلب في السوق المحلية لا تزال أقل مقارنة بالأسعار العالمية، وإذا لوحظ ارتفاع في الأسعار داخل البلاد، فإن ذلك يعود بدرجة أكبر إلى الظروف التضخمية للاقتصاد الوطني أكثر من كونه ناجمًا عن عوامل خارجية.

بناء أكبر قفص حديدي لتربية الأسماك شمال البلاد

أعلن المدير العام لهيئة الثروة السمكية في محافظة مازندران (شمال إيران) عن بناء أول قفص حديدي لتربية الأسماك بسعة ٢٥٠ طناً في الشرق الأوسط من قبل القطاع الخاص في هذه المحافظة.

وأشار نيما حسين زاده، على هامش اجتماع المجلس الإقتصادي لمازندران، إلى رسالة الثروة السمكية في تحقيق الاقتصاد القائم على البحر، وقال: في عام ٢٠٢٥ تم اتخاذ خطوات جيدة جداً في هذا الاتجاه.

وأضاف: على الرغم من أن تربية الأسماك في الأقفاص بشكلها التقليدي مستمرة منذ سنوات، إلا أننا نجحنا هذا العام ولأول مرة في البلاد في تربية نوع سمك السلمون المرقط في بحر قزوين.

وتابع: بالإضافة إلى ذلك، تم بناء قفص ذي هيكل حديدي بسعة ٢٥٠ طناً لأول مرة في غرب آسيا من قبل القطاع الخاص وبتكلفة تتجاوز ٢٠ مليار تومان، ونأمل أن يدخل مرحلة الاستثمار في عام ٢٠٢٦.

اعتراف غربي بقدرة إيران على احتواء الحصار

تُظهر مراقبة ناقلات النفط العائمة والبرية؛ أن إيران تمكنت من احتواء الحصار الأمريكي غير القانوني لموانئها من خلال إدارة إنتاج النفط وتخزينه. وأفادت «تانكر تراكرز»، وهي شركة لتتبع الشحنات البحرية، في تقرير لها: لا يبدو أن وضع تخزين النفط الإيراني حرج. كما كتبت شبكة بلومبيرغ الإخبارية، نقلاً عن صور الأقمار الصناعية، أن عدد ناقلات النفط الراسية في جزيرة «خارك» قد بلغ أعلى مستوى له منذ الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية.

وتقول الشركة، التي تُساعد الولايات المتحدة في تتبع شحنات النفط الإيرانية: يوجد عدد كبير من ناقلات النفط في منطقة الحصار؛ لكن إيران تُدير إنتاجها النفطي بنفسها وتُخزّنه أيضاً على اليابسة.

نحو مرونة إقتصادية إستراتيجية.. إدارة المخاطر والفرص في إيران

الوفاق/ تشير التحولات الأخيرة في بعض الآليات الدولية إلى أن الحدود بين المؤسسات الفنية والوظائف السياسية بدأت تتغير، حيث تؤدي هذه الظاهرة عمليًا إلى الاستخدام الآلي للقدرات التخصصية لدعم الأهداف الجيوسياسية؛ وهو أمر يقلل من كفاءة التعاون متعدد الأطراف ويدفع عملية اتخاذ القرار من المنطق الفني نحو الاعتبارات السياسية.

في هذا السياق، لا تكفي التحليلات السياسية وحدها، وتكمن القضية الأساسية في إدارة تبعات هذه التغيرات الاقتصادية؛ حيث تتحول القرارات السياسية بسرعة إلى مخاطر مالية وتجارية ولوجستية.

١- تغير نموذج سلوك اللاعبين الإقليميين

تظهر أنماط التصويت ومواقف الدول؛ أن الهياكل التقليدية للتحالفات بدأت تُستبدل بأنماط مرتكزة على المصالح ومتقلبة. ولم تعد الدول تعمل بالضرورة ضمن كتل ثابتة، بل تتخذ قراراتها وفق تقييمات قصيرة ومتوسطة الأجل للتكلفة والمنفعة.

يحمل هذا التغير عدة رسائل رئيسية:

- انخفاض القدرة على التنبؤ بسلوك الشركاء الاقتصاديين
- زيادة دور القرارات التكتيكية على حساب الاستراتيجيات طويلة الأمد
- نمو المنافسة الخفية من خلال أدوات غير مباشرة (مالية، تنظيمية، لوجستية)

وفي هذه البيئة، يصبح أي تركيز اقتصادي مفرط في دولة أو مسار معين خطرًا هيكليًا، وليس ميزة.

٢- الإقتصاد في بيئة «المخاطر المختلطة»

لم يعد الإقتصاد الإقليمي يواجه المخاطر الكلاسيكية فقط، بل تشكلت بيئة «مخاطر مختلطة» تشمل:

- المخاطر الجيوسياسية (التوترات الإقليمية وأمن الطرق)
- المخاطر المالية (قيود مصرفية، الوصول للعملة، العقوبات)
- المخاطر التنظيمية (تغير مفاجئ في القوانين التجارية أو الضريبية)
- المخاطر التشغيلية (تعطل سلسلة التوريد والنقل)

تتفاعل هذه المخاطر بشكل متزامن ومعزز، لذا فإن إدارتها تتطلب نهجًا نظاميًا، لا مجرد ردود فعل مؤقتة.

٣- إزالة التركيز الاقتصادي كضرورة وليس خيارًا

يؤدي تركيز الأصول والأنشطة الاقتصادية في منطقة جغرافية واحدة إلى زيادة التعرض للخطر. يجب أن تقوم الاستراتيجية البديلة على «التوزيع الذكي للمخاطر»:

أ) التنويع الجغرافي

- نقل جزء من الأنشطة إلى دول ذات مخاطر سياسية مختلفة
- إنشاء محفظة من الأسواق بدل الاعتماد على مركز واحد

ب) الفصل الوظيفي للأصول

- فصل المراكز المالية واللوجستية والتشغيلية
- منع تراكب المخاطر في نقطة واحدة

ج) إنشاء مراكز إقليمية أصغر

- بدلاً من مركز كبير، عدة مراكز تخصصية محددة الوظائف
- زيادة المرونة عند حدوث أزمات

يشبه هذا النموذج استراتيجية الشركات متعددة الجنسيات في إدارة مخاطر سلسلة التوريد.

٤- إعادة تصميم الممرات التجارية واللوجستية

يشكل الاعتماد على مسارات محدودة أحد أبرز نقاط الضعف الاقتصادي. في هذا الإطار:

- يجب إعطاء الأولوية لتطوير مسارات بديلة برية وبحرية
- الربط بالمشاريع الإقليمية للترانزيت

يجب أن يتم وفق تحليل دقيق للتكلفة والمنفعة

- الاستثمار في البنية التحتية اللوجستية الداخلية (الموانئ، سكك الحديد، التخزين) لتعزيز القدرة على المناورة
- الممرات ليست مجرد طرق نقل، بل أدوات قوة اقتصادية

٥- الدبلوماسية الاقتصادية متعددة المستويات

في الوضع الحالي، يجب أن تتجاوز الدبلوماسية الاقتصادية النمط التقليدي نحو نموذج متعدد المستويات:

- المستوى الثنائي: اتفاقيات مستهدفة مع دول رئيسية لتقليل الحواجز التجارية
- المستوى الإقليمي: الاستفادة من قدرات التكامل الاقتصادي لإنشاء أسواق مكملة
- المستوى متعدد الأطراف: تفعيل فعلي لقدرات الاتفاقيات القائمة، وليس مجرد حضور رمزي

يجب أن تكون هذه الاتفاقيات عملية وقابلة للتنفيذ، لا مجرد وثائق سياسية.

٦- إعادة تعريف دور القطاع الخاص في الأمن الاقتصادي

إذا كان البعض لا يزال يعتقد أن القطاع الخاص مجرد «منفذ»، فهو يعيش في عقد خاطئ. في الوضع الحالي:

- يشكل القطاع الخاص الخط الأمامي للمرونة الاقتصادية
- يمتلك بيانات السوق الحقيقية، وليس البيروقراطيات
- سرعة استجابته للأزمات أعلى بكثير

لذلك:

- يجب أن يشارك فعليًا في صنع القرار
- إنشاء غرف تفكير مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص
- تصميم السياسات بناءً على بيانات السوق الفعلية، لا الافتراضات الإدارية

٧- إدارة المخاطر النشطة: من الردّ إلى التنبؤ

لا يجب أن تبدأ إدارة المخاطر بعد وقوع الأزمة. الإطار المقترح:

- إنشاء أنظمة مراقبة مستمرة للمخاطر الجيوسياسية والاقتصادية
- تحديد سيناريوهات مختلفة (تشاؤمية، محتملة، متفائلة)
- تصميم خطط بديلة لكل سيناريو

يعني ذلك اتخاذ القرار قبل الإلزام، وليس بعد وقوع الضرر.

الخلاصة الإستراتيجية:

دخل الإقتصاد الإقليمي مرحلة جديدة من التعقيد، حيث تتشابك السياسة والإقتصاد والأمن. في هذا السياق:

- التركيز يشكل خطرًا وليس ميزة
- التنويع ليس تكلفة بل تأمين
- سرعة اتخاذ القرار ميزة تنافسية

وتشمل الإستراتيجية الفعالة ثلاثة عناصر: التنويع، المرونة، وصنع القرار المبني على البيانات. الشركات والمؤسسات الإقتصادية التي تدرك هذه الحقيقة مبكرًا لن تتعرض للأضرار فحسب، بل ستستفيد من التغيرات كفرصة، بينما سيظل الآخرون في انتظار أن تتخذ الأزمة القرار عنهم.

المقام في عشق آباد

إيران تشارك في اجتماع المجموعة الإقليمية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في أوراسيا

وصل رئيس مركز المعلومات المالية إلى «عشق آباد» عاصمة تركمانستان، للمشاركة في الاجتماع الرابع والأربعين للمجموعة الإقليمية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في أوراسيا EAG، والاجتماع البرلماني الخامس للأعضاء الرئيسيين والمراقبين في هذه المجموعة.

وترأس «هادي خاني» نائب وزير الإقتصاد وأمين المجلس الأعلى لمنع ومكافحة جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، ورئيس مركز المعلومات المالية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الوفد الإيراني المشارك في الاجتماع.

وقدّم رئيس مركز المعلومات المالية، خلال الاجتماع، تقريراً عن الإجراءات البنيوية وتحسين وتحديث القوانين والأنظمة المتعلقة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

يُذكر أنه في تقييم الأداء لفترة العمل ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للدول المراقبة في مجموعة أوراسيا، نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحصول على المرتبة الأولى في مجال إجراءات مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. وتضم المجموعة الإقليمية لأوراسيا ٩ أعضاء، و١٦ دولة، و١٧ منظمة دولية وإقليمية بصفة مراقب.

وتشكل دول بيلاروسيا، الصين، كازاخستان، قيرغيزستان، الهند، روسيا، طاجيكستان، تركمانستان، وأوزبكستان أعضاء هذه المجموعة، في حين تنشط الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيها كعضو مراقب.

على هامش اجتماع مع أعضاء لجنة الزراعة في البرلمان؛

وزيرة الطرق تعلن عن خطة مشتركة لتوزيع السلع الأساسية في البلاد

أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية عن وجود تنسيق كامل بين وزارتها ووزارة الجهاد الزراعي في مجال نقل وتوزيع السلع الأساسية، مشيرة إلى أنه بناءً على رأي لجنة الزراعة في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، سيتم تعزيز وتخطيط التعاون من أجل التوزيع الأمثل لهذه السلع في جميع أنحاء البلاد.

وأشارت فرزانه صادق، أمس الثلاثاء، على هامش اجتماع مشترك مع أعضاء لجنة الزراعة والمياه والموارد الطبيعية والبيئة في مجلس الشورى الإسلامي، إلى نتائج هذا الاجتماع، قائلة: بالنظر إلى طبيعة العمل المشترك بين الجهات المعنية والدعم الذي تقدمه لجنة الزراعة لقطاع النقل والخدمات اللوجستية، لاسيما في مجال نقل السلع الأساسية، فقد جرى بحث ومناقشة القضايا ذات الصلة في هذا الاجتماع.

وأشارت وزيرة الطرق إلى الظروف الراهنة والإجراءات العدائية الأمريكية، مبيّنة: تم خلال هذا الاجتماع بحث كيفية إعادة ضبط وتنظيم الشبكة اللوجستية للبلاد، والمنافذ الحدودية، فضلاً عن طاقات الموانئ الشمالية. وأضافت: إن رئيس لجنة الزراعة في البرلمان، الذي أجرى جولات تفقدية ميدانية للموانئ الجنوبية والشمالية خلال فترة الحرب، طرح في هذا الاجتماع نقاطاً تتعلق بحل المشكلات، وكيفية إعادة تنظيم الشبكة اللوجستية، وتحديد أولويات الإجراءات، وهو ما حظي باهتمام ومواكبة من أعضاء اللجنة. وأكدت صادق على التنسيق القائم بين وزارتي الطرق والجهاد الزراعي، قائلة: بناء على الدراسات التي أجريت في لجنة الزراعة، تقرر تعميق التعاون بين الجهات ذات الصلة من أجل توزيع السلع الأساسية بأفضل شكل ممكن في مختلف مناطق البلاد. وفي الختام، شددت وزيرة الطرق بالقول: بناء على هذا القرار، ستتم متابعة الإجراءات اللازمة لتوزيع السلع الأساسية في جميع أنحاء البلاد على النحو الأمثل.

واستكمال مشاريع البنى التحتية

اتفاق إيراني - عراقي لتحديد موقع معبر جيلات الحدودي

أعلن قائم مقام منطقة دهلران في محافظة إيلام (غرب إيران) عن وصول مشروع إيصال الغاز إلى منفذ جيلات الحدودي إلى نسبة إنجاز بلغت ٨٥٪.

وقال مراد يكانه، متحدثاً عن آخر أوضاع البنى التحتية الحدودية في المنطقة: إن اتفاقاً تم التوصل إليه مع الوفود العراقية بشأن تحديد موقع المعبر المركزي في جيلات.

وأضاف: جرى التوصل إلى تفاهم مبدئي حول موقع المعبر، مع احتمال يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ متر لتغيير الموقع النهائي، مؤكداً ضرورة أن تبادر المؤسسات الخدمية في أسرع وقت إلى توفير التجهيزات والخدمات المطلوبة في هذا المعبر الجديد.

وأوضح: أن هناك حاجة ملحة إلى نشر فرق متخصصة بأعمال الطرق من أجل وضع العلامات الإرشادية على المسار، مضيفاً: أن أعمال إنشاء الأكتاف الجانبية وتحسين الوصول إلى الحدود تُنفذ حالياً بالتعاون مع دائرة الطرق، فيما بدأت شركتا الكهرباء والمياه تنفيذ أنشطتهما في المنطقة.

وفي ما يتعلق بمشروع إيصال الغاز، أشار قائم مقام منطقة دهلران إلى أن المرحلة الأولى من المشروع بلغت نسبة إنجازها ٨٥٪، ومن المقرر الانتهاء منها خلال الأيام العشرة المقبلة. وأضاف: أن المرحلة الثانية، التي وصلت نسبة التقدم فيها إلى ٢٠٪، ستدخل الخدمة خلال يونيو وفق الجدول الزمني المحدد من قبل الشركة المنفذة.

وأوضح: أن عمليات إزالة الألغام على طول المسار أُنجزت بالكامل، فيما يُتوقع استكمال مشروع إيصال المياه تقريباً ضمن الفترة الزمنية نفسها.

وتطرق يكانه إلى مشكلة الاتصالات، موضحاً أنه لا توجد حاجة إلى نصب برج اتصالات جديد، إلا أن عملية تركيب المعدات على الأبراج الحالية لم تُنفذ عملياً حتى الآن.

قراءة في أناشيد خالدة صنعت النصر

الأناشيد والشعارات في حرب رمضان.. عندما تصبح الكلمات سلاحاً لا يُقهر

الإنشاد الإيراني في حرب رمضان نموذجاً يمكن أن يُدرس في أكاديميات الحرب النفسية وفن المقاومة حول العالم

الوفاق/ حياة الإنسان منذ اللحظة الأولى وحتى آخر نفس، ظلت مصحوبة بالموسيقى، فلكل مرحلة لحنها الخاص. فالموسيقى قد تكون صامتة تعبر عن الإنتظار، وقد ترتبط بكلمات ملحمية إيمانية تمنح اللحظات معنى جديداً. في تاريخ إيران المعاصر، ارتبطت الموسيقى دائماً بالأحداث، لكن في «حرب رمضان»، تمكنت الأصوات من مزامنة نبض الأمة مع خطوات النصر. بينما تعرّضت إيران لعدوان الصهيو-أمريكي، أصبحت الموسيقى والندب هي التي تمنح الحياة معناها في البيوت والشوارع. لم تكن هذه الأعمال مجرد مقطوعات للإستماع، بل تحوّلت إلى أداة للوجود والثبات، يرددها الناس في خلواتهم وأثناء عملهم اليومي.

هذا النمط الموسيقي القوي أثار ذهول وسائل الإعلام الغربية، وأدرك المحللون الغربيون أن الأمة التي تؤلف موسيقى لمقاومتها لا تُقهر. لقد أثبتت حرب رمضان أن الفن لم يكن هامشياً، بل كان العمود الفقري النفسي لأمة تختار الحياة رغم التهديد، وفي هذا المقال نقدّم بعض الأناشيد والشعارات التي أصبحت خالدة.

«العلاج» و«حسبي الله»

برز المنشد محسن جاوشي كأحد أبرز الأصوات في هذه الحرب. أنشودته «العلاج» التي تعاون فيها مع الشاعر كاظم بهمني، مزجت بين اليأس والأمل. في هذه الأنشودة، لم يكن الوطن مجرد جغرافيا، بل مرهماً للجروح العميقة. الألم هنا يتحول إلى تجربة جماعية، والعلاج لا يأتي من خارج، بل من العودة إلى الجذور. كما جاءت أنشودة «حسبي الله» التي من كلمات الشاعر مهدي عباسي، حاملة رسالة أكثر صراحة: هناك ملاذ يفوق القوى المادية. إن السبب الرئيسي لنجاح هذين العملين، هو الفهم الصحيح لكل من كاظم بهمني ومهدي عباسي بالنسبة لنظرة محسن جاوشي للعالم والوجود. هاتين الأنشودتين ليس لهما تاريخ الصلاحية، لأنهما ضربا على وتر حساس في الوجدان الإيراني: مزيج من العشق للوطن والتوكل على الله.

«إضرب فأنت تُحسن الضرب»

لم يقتصر الإبداع على الإنشاد، بل امتد إلى ترديد الأشعار والشعارات الملحمية، وإلى جانب الأعمال الموسيقية، تحوّلت مقطوعة «بزن كه خوب ميزني» أي «إضرب فأنت تُحسن الضرب» بصوت مهدي رسولي، وكلمات الشاعر «علي مقدم» إلى أحد أكثر الأعمال توجيهاً للمسيرة في فترة الحرب والمقاومة، وهي إشارة إلى مخاطبة قائد قوات الجو فضاء في الحرس الثوري العميد سيد مجيد موسوي، لضرب العدو بالصواريخ، فهذا العمل، استطاع أن يتجاوز الحدود التقليدية، وأن يخلق، من خلال الاستفادة من الرموز الوطنية والدينية، حماساً عجيباً بين الناس. كما أنه استخدم «مقدم» بجرأة فريدة، أسطورة «رستم التهمتن» الذي أحد الأبطال الإيرانيين الأسطورة في الشاهنامة لوصف الأبطال المعاصرين، ليخلق جسراً بين الهوية الوطنية والمعتقدات الدينية.

«أبابيل»

أما مقطوعة «أبابيل» التي من إنشاد أمير كرمانشاهي وكلمات الشاعر ناصر دودانكه، من أبرز ردود الفعل الطقسية تجاه المواجهات العسكرية. هذا الندب هو رجز حديث يعيد بناء الفخر الوطني والعقائدي، بربطه بواقعة طبس لتذكير بأن النصر يأتي من الله. أثبت العمل أن الشعر قادر على تقوية الروح الدفاعية للأمّة بقدر فعّالية عملية عسكرية، مقدماً صورة لإيران المنتصرة، حيث العدو أمام الإرادة الإلهية لا قيمة له.

«الميدان معك، الشارع معنا»

أنشودة «ميدان با تو، خيابان با ما» أي «الميدان معك، الشارع معنا» للشاعر «حميد رمي» والرادود حسين طاهري، قدّمت مفهوماً ثورياً. قسمت العمل الأدوار بشكل ذكي: الميدان مع الجنود، والشارع مع الشعب. الرسالة كانت واضحة: الحرب لا تُربح في المتاريس فقط، بل في كل زقاق وشارع يدعم فيه المواطن معنوياً ولوجستياً جنوده. هذه الأنشودة ألغت الفجوة بين العسكري والمدني، وأثبتت أن النصر هو ثمرة تكاتف «الميدان» و«الجمهور»، مما جعلها واحدة من أكثر القطع الخالدة في الذاكرة السمعية للحرب.

النشيد الذي وحّد الأطياف

في ذروة الحرب المفروضة، قدّم الرادود محمود كريمي إعادة تقديم ذكية لنشيد «يا إيران» الخالد. الشعر الذي كتب كلماته تورج نكهبان ولحّنه محمد سرير، كان في الأصل بصوت المنشد محمد نوري. كريمي استثمر الرمزية الوطنية لهذا النشيد ليضرب على وتر الوحدة الوطنية. في لحظة كان العدو يأمل في تفكيك الصف الداخلي، أثبت كريمي أن «إيران» هي القاسم المشترك الأعلى الذي يجمع كل الأطياف، من المؤمنين إلى القومين، تحت راية واحدة.

سر الأناشيد الخالدة

لقد أثبتت حرب رمضان، قاعدة ثابتة: قبل أن تُطلق الصواريخ، شعر التبيين هو الذي يفتح المتاريس. هذا الإرث الفريد، الذي يمزج الملحمة بالإيمان، والوطنية بالروحانية، هو ما يجعل الإنشاد الإيراني في حرب رمضان نموذجاً يُدرس في أكاديميات الحرب النفسية وفن المقاومة حول العالم. وهذا هو السر في أن هذه الأناشيد لا تزال تُردد في كل مناسبة، لأنها نجحت في تحويل الألم إلى طاقة، والوحدة إلى قوة، والخوف إلى ثبات.

إهداء كتاب عن قائد الأمّة الشهيد لرئيس وزراء ماليزيا

الوفاق/ أهدى الجناح الإيراني في معرض اليوم الوطني للشباب الماليزي كتاب «آينده نكاري رهبر شهيد» أي «استشراف المستقبل عند القائد الشهيد» إلى رئيس وزراء ماليزيا «أنور إبراهيم» ورئيس مجلس النواب «بن عبدول». أقيم المعرض في منطقة سينديان بحضور مسؤولين ماليزيين وسفراء الدول المختلفة. ونال الجناح الإيراني اهتماماً كبيراً إلى جانب أجنحة الصين وروسيا وقطر. شملت الفعاليات برنامجاً عن دور سفير السلام الأصفهاني في جنوب شرق آسيا، ورسماً شخصياً لرئيس الوزراء قدّمته فنانة إيرانية ناشئة. كما تم تقديم الشاي والتمر وهدايا من أصفهان، تعبيراً عن الكرم الإيراني، وتم عرض مقاطع فيديو عن إيران المقاومة. وكان ذلك في إطار تعزيز التفاعل الثقافي والتعريف بالقدرات الفكرية الإيرانية.

عرض مسرحية «تحليق الفراشات» في ساحات طهران

الوفاق/ سيتم العرض الميداني لمسرحية «برواز بروانه ها» أي «تحليق الفراشات»، للمخرجة آرزو جعفري، في الأيام الأخيرة من كل أسبوع، وسط تجمعات الناس في ساحات طهران الرئيسية. وتحكي المسرحية قصة أمهات «ميناب»، وتروي حكاية أم ترغب في إقامة حفل عيد ميلاد ابنها داخل مدرسته، وبين زملائه، ليفاجأ ابنها بذلك، ولكنها حين تصل إلى المدرسة، تجدها قد تعرضت للعدوان الصهيو - أمريكي، وقد دُمِّرت بالكامل. يأتي هذا العرض في إطار إحياء ذكرى تضحيات الأمهات الصابرات، وتقديم رسالة فنية نابضة من قلب المقاومة.، ويهدف العمل إلى فضح جرائم أمريكا والكيان الصهيوني بحق الأطفال، وتخليد ذكرى تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» عبر لغة المسرح المؤثرة.

فيما منتخبها يبدأ تدريباته في انطاليا؛

إيران تتلقى ضمانات دولية وتؤكد حضورها في المونديال

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية مشاركة المنتخب الإيراني في مونديال ٢٠٢٦ الذي سيقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مشيرة إلى حصولها على ضمانات رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وأوضحت الخارجية الإيرانية أن «فيفا» تعهد بضمان التزام الولايات المتحدة، بصفته أحد الدول المنظمة، بكافة القواعد المعتمدة، بما في ذلك ما يتعلق بإجراءات الدخول والتنظيم وسلامة الوفود المشاركة.

ويأتي هذا التأكيد بعد تصريحات سابقة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، الذي أكد بدوره أن المنتخب الإيراني سيكون حاضرا في مونديال ٢٠٢٦، وسيخوض مبارياته داخل الأراضي الأمريكية بشكل طبيعي ضمن المنتخبات المتأهلة.

وتشير التقارير إلى أن هذا الملف كان يثير بعض التساؤلات حول الجوانب الدبلوماسية والتنظيمية، إلا أن «فيفا» شدد في أكثر من مناسبة على أن جميع المنتخبات المتأهلة ستشارك دون استثناء وفق الضمانات المعتمدة من الدول المستضيفة.

هذا وغادر وفد منتخب إيران الوطني لكرة القدم، متوجهاً إلى تركيا لإقامة معسكره التدريبي الأخير قبل المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ بأمريكا. ونقلاً عن الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، أن المنتخب الإيراني غادر بطهران متوجهاً إلى مدينة أنطاليا التركية، وذلك برفقة ٢٢ لاعباً من المحليين وأعضاء الجهاز الفني، لخوض آخر مبارياته الودية استعداداً لكأس العالم.

وقبل مغادرة البعثة، أقيم حفل توديع في مطار مهرآباد، حيث وقع لاعبو المنتخب على قمصان بادرة شكر وتقدير للشعب الإيراني، على أن تُهدى هذه القمصان لاحقاً إلى الجماهير. كما تم توديع اللاعبين تحت ظل القرآن الكريم قبل صعودهم إلى الطائرة.

للمشاركة في المعسكر التدريبي؛

الإعلان عن أسماء المنتخب الإيراني للرماية بالقوس

الوفاق/ أعلن الجهاز الفني عن اسماء ١٦ راميًا ورامية للحضور إلى معسكر المنتخب الوطني للرماية بالقوس.

هذا ومن المقرر أن يتوجه المنتخب الوطني للرماية بالقوس إلى تركيا يوم ٦ يونيو للمشاركة في بطولة كأس العالم.

وفيما يلي أسماء الرماة المدعوين إلى المعسكر:

القوس المركب «الكامبوند» – سيدات: «شيوا بختياري، فاطمة باقري، بيتا عاشق زاده، غيسا بابيوردي».

القوس المركب «الكامبوند» – رجال: «آرين باكزاد، علي هلاليان، فرهنغ خدابرست، ميلاد رشيدي».

قوس الريكورف «الريكرو» – سيدات: «مبينا فلاح، ريحانة زارع، مبينا ملاجعفري، سارا بابائي».

قوس الريكورف «الريكرو» – رجال: «محمدحسين غلشني، رضا شباني، صادق أشرفي، محمدطه صفري».

«آيدا عرب» في الفريق المثالي لكرة اليد الآسيوية

الوفاق/ حصلت «آيدا عرب» على جائزة أفضل لاعبة خط هجوم في بطولة آسيا لكرة اليد للفتيات تحت ١٦ سنة.

ونتيجةً لما قامت به آيدا لاعبة خط هجوم المنتخب الإيراني لكرة اليد للفتيات تحت ١٦ سنة، تم اختيارها بعد انتهاء بطولة آسيا في كازاخستان في التشكيلة المثالية للبطولة، ونالت لقب أفضل لاعبة خط هجوم في هذه المنافسات. هذا وخاض المنتخب الإيراني للفتيات تحت ١٦ سنة هذه البطولة في ظروف صعبة، رغم جميع المشاكل الناتجة عن الظروف في البلاد وصعوبات السفر، إلا أن هؤلاء الفتيات تمكّن من تقديم أداء مميز أمام افضل فرق آسيا، وفي نهاية البطولة أحرزن المركز الرابع. وكان تألق نجمات المنتخب الإيراني خلال البطولة جعل اسم لاعبات إيران يظهر بين الأفضل في المسابقة، وفي النهاية، تمكنت «عرب» من خلال أدائها المؤثر، من حجز مكانها في التشكيلة المثالية للبطولة ونيل جائزة أفضل لاعبة خط هجوم.

استدعاء ١٥ لاعبة لمعسكر المنتخب الإيراني للكرة الطائرة جلوس

الوفاق/ تُقام المرحلة العاشرة من معسكر المنتخب الوطني للكرة الطائرة جلوس للسيدات، استعدادًا للمشاركة في دورة الألعاب البارا آسيوية «آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦»، وذلك في معسكر الفرق الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يلي اسماء اللاعبات اللواتي تم استدعاءهن: «زهرا منيدري، فاطمة جهاني، ندى بنجه باشي، زهرا لطفي، زهرا نجاتي، فرزانه حيديري، سكينة قريشي، مهري فلاحي، سبيده جمال دوست، زينب ملكي، بتول خليل زاده، فاطمة عباسي، رقية شمس الدين، مريم كلهر، مريم ناظري»، وسوف تؤدي اللاعبات تدريباتهن تحت إشراف المدربات: مريم إيرانمنش، بتول مهران بور، وآزاده علاء الديني.

كما يحضر إلى جانب اللاعبات كل من: هادي رضائي كمستشار فني، ذكية احتشام آزاد كمدربة لياقة بدنية، فرزانه رضائي كأخصائية نفسية، وتتولى سودابة رسولي إدارة المعسكر.

١٧ لاعبًا ينظّمون إلى معسكر المنتخب الإيراني لكرة القدم للشاطئية

الوفاق/ استدعى علي نادري، المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية، ١٧ لاعبًا إلى معسكر المنتخب.

بحسب الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم، يُقام أول معسكر للمنتخب الوطني للكرة الشاطئية في العام الإيراني الجديد خلال الفترة من ٢ إلى ٦ يونيو بمشاركة ١٧ لاعبًا في المركز الوطني لكرة القدم.

وفيما يلي أسماء اللاعبين المدعوين إلى المعسكر: «سيد مهدي ميرجليلي، محمدعلي مختاري، سيد محمد داستان، سيدعلي ناظم، داود شكري، علي ميرشكاري، محمد معصومي زاده، محمدعلي نظرزاده، سبحان فاله، موحد محمدبور، أبو الفضل شريف بور، زمان أفضل بور، رضا ديري، مهدي شيرمحمدي، رضا أميري زاده، عبد العظيم بزشك، سعيد بيرامون».

جنوب إيران ومكران ضمن الأولويات

إيران.. مرحلة جديدة من تطوير السياحة والاقتصاد الثقافي

الوفاق/ تتجه إيران نحو مرحلة جديدة من تطوير قطاع السياحة والاقتصاد الثقافي، مستندة إلى إرث حضاري واسع وتماسك اجتماعي متنامٍ، في إطار رؤية حكومية تهدف إلى تعزيز مكانة البلاد كوجهة سياحية وثقافية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن إيران تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من تطوير السياحة والاقتصاد الثقافي، مستندة إلى ما تمتلكه من مقومات حضارية وتماسك اجتماعي وقدرات وطنية متنامية.

وخلال اجتماع مشترك عقده مع رئيس وأعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، شدد سيد رضا صالحي أميري على الأهمية الاستراتيجية لقطاعي السياحة والصناعات اليدوية في دعم الاقتصاد الوطني، داعياً إلى تعزيز البعد الاقتصادي في السياسات المرتبطة بالتراث الثقافي والتنمية السياحية.

وجاء الاجتماع عقب جولة ميدانية أجراها أعضاء اللجنة للاطلاع على الأجزاء المتضررة من مجمع سعد آباد، حيث ناقش الجانبان ملفات تطوير السياحة، ودعم الاستثمارات، وترميم المواقع التاريخية، ومستقبل الاقتصاد السياحي في البلاد.

وأشار صالحي أميري إلى أن قطاعي السياحة والصناعات اليدوية يشكلان أحد أبرز المحركات الاقتصادية في إيران، لما يوفرانه من مئات الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، فضلاً عن مساهمتهما في تنشيط الإنتاج وتحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف أن تعزيز التكامل بين هذا القطاع والسياسات الاقتصادية بات ضرورة ملحة، خاصة في ظل ما تمتلكه إيران من ثراء حضاري ومقومات تاريخية تؤهلها لتوسيع حضورها على خريطة السياحة العالمية.

وأكد صالحي أميري أن إيران تُعد من أغنى دول العالم من حيث التراث الثقافي والمعالم التاريخية، موضحاً أن إمكانات البلاد في مجال إدراج المواقع على قائمة التراث العالمي تتجاوز بكثير ما تحقق حتى الآن، الأمر الذي يمنحها فرصاً واسعة لتعزيز السياحة والدبلوماسية الثقافية على المستوى الدولي.

واعتبر صالحي أميري أن رأس المال الاجتماعي والتماسك الوطني يمثلان اليوم أكبر رصيد استراتيجي لإيران، مشيراً إلى أن التطورات الاجتماعية خلال الأشهر الأخيرة أسهمت في تعزيز روح التضامن والانتماء الوطني، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وأضاف أن صورة إيران لدى العديد من المراقبين الدوليين باتت ترتكز على مفاهيم الصمود والوحدة والقدرة الوطنية، ما يفتح المجال أمام فرص جديدة للتعاون الثقافي وتنمية قطاع السياحة.

وأشار صالحي أميري، إلى أن إيران بفضل إمكاناتها البشرية والحضارية والثقافية، قادرة خلال السنوات المقبلة على التحول إلى واحدة من أبرز القوى المؤثرة في قطاع السياحة على المستويين الإقليمي والدولي.

تنمية السياحة في جنوب إيران والقرى الريفية

وفي سياق خطط تطوير القطاع السياحي، شدد صالحي أميري على أهمية تنويع الخريطة السياحية الإيرانية، مشيراً إلى أن المناطق الجنوبية الممتدة من محافظة خوزستان إلى سواحل مكران تمتلك إمكانات كبيرة تؤهلها للتحول إلى أحد أهم محاور التنمية السياحية في البلاد.

كما أكد أن تنمية السياحة الريفية تمثل إحدى الأولويات الأساسية للوزارة، لما لها من دور في خلق فرص العمل، وتحفيز الاقتصاد المحلي، والحد من الهجرة من القرى إلى المدن، فضلاً عن مساهمتها في الحفاظ على الثقافة المحلية والهوية التقليدية للمجتمعات الريفية.

كوهبنان نموذج جديد للسياحة المستدامة القائمة على الموارد الطبيعية

الوفاق/ تتجه محافظة كرمان في جنوب شرق إيران نحو تعزيز موقعها على خارطة السياحة المتخصصة من خلال تطوير نماذج جديدة تعتمد على السياحة الجيولوجية (الجيو-سياحة) وسياحة التعدين، حيث برزت مدينة كوهبنان كأحد أبرز المواقع المرشحة للتحول إلى مركز وطني لتدريب مرشدي هذا النوع من السياحة، في خطوة تعكس توجهاً استراتيجياً للاستفادة من الثروات الطبيعية والتنوع الجغرافي في المنطقة.

كوهبنان.. مشروع مركز وطني لسياحة التعدين

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمان، استعداد المديرية لتحويل مدينة كوهبنان إلى مركز وطني لتدريب مرشدي سياحة التعدين، إضافة إلى تعزيز مكانتها كمركز رئيسي للسياحة الجيولوجية على مستوى إيران. وجاءت هذه التصريحات خلال لقائه بمحافظ كوهبنان، علیرضا خدابخشي، وبحضور عدد من المسؤولين والناشطين في القطاع السياحي، حيث جرى بحث سبل تطوير البنية السياحية في المنطقة واستثمار إمكاناتها الطبيعية والتاريخية.

وأكد سيد مؤيد محسن نجاد، أن محافظة كرمان تمتلك رؤية واضحة لتطوير قطاع السياحة في كوهبنان، نظراً لما تتمتع به من تنوع في المقومات الجغرافية والثروات التعدينية، مشيراً إلى أن التعاون بين المؤسسات الحكومية والجهات التنفيذية يمكن أن يحول المدينة إلى مركز تدريبي متخصص في سياحة التعدين والجيو-سياحة على مستوى البلاد.

وأوضح أن هذا التوجه يأتي ضمن استراتيجية أوسع لتعزيز السياحة المتخصصة التي تعتمد على الخصائص الطبيعية الفريدة لكل منطقة، بدلاً من الاعتماد على النماذج السياحية التقليدية.

وشدد محسن نجاد، على أهمية تنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية والثقافية في كوهبنان، مؤكداً أن مثل هذه الأنشطة يمكن أن تسهم في خلق دافع حقيقي لزيارة المنطقة، وزيادة مدة إقامة السياح فيها.

وأضاف أن الفعاليات السياحية تُعد أحد أهم الأدوات الحديثة في تنشيط الحركة السياحية، من خلال تعزيز التفاعل بين الزوار والمجتمع المحلي، وإبراز الهوية الثقافية والطبيعية للمنطقة.

وأشار محسن نجاد، إلى أن كوهبنان تتمتع بمناخ معتدل نسبياً، إلى جانب تنوع كبير في المواقع الطبيعية والتاريخية والثقافية، فضلاً عن امتلاكها إمكانات متميزة في مجال سياحة التعدين والجيو-سياحة.

وأكد أن تضافر جهود القطاعين العام والخاص، إلى جانب دعم المؤسسات التنفيذية والخدمية، يمكن أن يسرّع من تحويل كوهبنان إلى أحد أبرز مراكز السياحة الجديدة في محافظة كرمان.

كوهبنان.. نحو قطب سياحي جديد

مع هذه الخطوات، تتعزز مكانة كوهبنان كوجهة واعدة في مجال السياحة الجيولوجية وسياحة التعدين، وسط تطلعات رسمية لتحويلها إلى نموذج تنموي يجمع بين التعليم السياحي، والاستثمار الثقافي، والتنمية المستدامة في واحدة من أهم مناطق محافظة كرمان.

متاحف قشم توثق تاريخ التبادل التجاري مع الهند وأفريقيا

الوفاق/ تُعد جزيرة قشم في جنوب إيران واحدة من أبرز الجزر ذات الإرث الثقافي والبحري العريق في منطقة الخليج الفارسي، حيث تحتضن مجموعة من المتاحف المحلية التي تجسّد الذاكرة التاريخية للمجتمع وتروي فصولاً من النشاط الحضاري والتجاري عبر البحر. هذه المتاحف، التي أنشأها السكان المحليون والمهتمون بالتراث، باتت تمثل اليوم جسراً حياً يربط الماضي بالحاضر، ويعكس عمق الهوية الثقافية للجزيرة. وأكد القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في منظمة منطقة قشم الحرة، أن المتاحف تُعد «الذاكرة الحيّة للأمم»، مشيراً إلى أن قشم، بما تمتلكه من تاريخ بحري عريق وثقافة متجذرة، تزخر بإمكانات كبيرة في مجال المتاحف المحلية وحفظ التراث الثقافي. وأوضح حبيب الله يادروج، أن من أبرز المؤسسات الثقافية في الجزيرة متحف «زنده لنج سازي كوران» (المتحف الحي لبناء السفن في كوران)، ومتحف الجيوبارك في قشم، إضافة إلى الإيكومتحف في ميناء لافت التاريخي، والتي تؤدي جميعها دوراً محورياً في إبراز الهوية التاريخية والطبيعية للجزيرة. وأضاف يادروج أن هذه المتاحف الشعبية أُنشئت بهدف الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالخليج الفارسي، وتضم مجموعات قيّمة من الأدوات والوثائق والمقتنيات التي تعكس تاريخ التبادل التجاري والثقافي بين سكان قشم وشعوب متعددة، من بينها الهند ودول إفريقية.

«زَنغت عُليا».. مشروع سياحي جديد يجمع الطبيعة والتراث في مازندران

الوفاق/ في إطار التوجّه المتسارع نحو دعم السياحة المستدامة وإحياء القرى التراثية، اختيرت قرية «زَنغت عُليا» التابعة لمدينة نِكا في محافظة مازندران شمال إيران، كأول «قرية للسياحة البيئية» في المحافظة، في مبادرة تعكس الاهتمام المتزايد بتنمية الوجهات الطبيعية والثقافية ذات الطابع المحلي الأصيل. وأعلنت المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في مازندران أن قرية «زَنغت عُليا» ستشهد تنفيذ مشروع متكامل لتطوير هويتها السياحية، يشمل منح التراخيص الرسمية لنُزل ومرافق الإقامة البيئية، بما يسهم في تحويل القرية إلى وجهة نموذجية لعشّاق الطبيعة والثقافة الريفية.

وأكد مسؤول وحدات السياحة البيئية في المحافظة، أن المشروع يهدف إلى تعزيز العلامة السياحية للقرية وربط التنمية الاقتصادية المحلية بالحفاظ على البيئة والتراث الثقافي. وأشار أبو الفضل نيكوبيان، إلى أن محافظة مازندران تضم حالياً ٥٤٤ منشأة للإقامة البيئية، موضحاً أن هذه المنشآت ستخضع خلال المرحلة المقبلة لعمليات تقييم وتصنيف وفق معايير الجودة والاستدامة والخدمات السياحية، بما يشمل الحصول على شهادات اعتماد رسمية تعزز من قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي.

«سه قلعة» تفتح أبواب إيران نحو السياحة الفلكية العالمية

الوفاق/ في خطوة تُعد محطة بارزة في مسار تطوير السياحة البيئية والعلمية في إيران، أعلنت الجهات المختصة في محافظة خراسان الجنوبية تسجيل «منظر السماء المظلمة» في صحراء سه قلعة ضمن قائمة التراث الطبيعي الوطني، ليصبح أول موقع من نوعه في البلاد يحظى بهذا التصنيف الرسمي. ويعكس هذا التسجيل توجهاً متنامياً نحو الاستثمار في السياحة الفلكية، التي تُعد واحدة من أكثر أنماط السياحة تخصصاً ونمواً على مستوى العالم، حيث باتت الوجهات التي تتمتع بسماء نقية بعيدة عن التلوث الضوئي تستقطب أعداداً متزايدة من عشاق الطبيعة ورصد النجوم والظواهر الفلكية. وقالت خبيرة تسجيل التراث الطبيعي في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة خراسان الجنوبية إن صحراء سه قلعة تمتاز بمجموعة من الخصائص الفريدة التي جعلتها موقعاً مثالياً لهذا النوع من التسجيلات.

وأوضحت زهرة رضايي ملكوتي أن من أبرز هذه الخصائص اتساع الأفق البصري، وصفاء السماء وملاءمتها العالية لرصد النجوم، وانخفاض نسبة الغيوم، إلى جانب توفر بنية تحتية في مجال السياحة البيئية، ووجود عناصر طبيعية وتاريخية مميزة في المنطقة، ما يمنح الموقع قيمة سياحية وعلمية في آن واحد. ومع انضمام صحراء سه قلعة رسمياً إلى سجل الآثار الطبيعية الوطنية في إيران، يترقب المهتمون بالسياحة البيئية أن تتحول المنطقة إلى واحدة من أبرز الوجهات الإقليمية لعشاق السماء والنجوم، في وقت تسعى فيه البلاد إلى تنويع منتجاتها السياحية وإبراز ثرواتها الطبيعية في الأسواق العالمية.

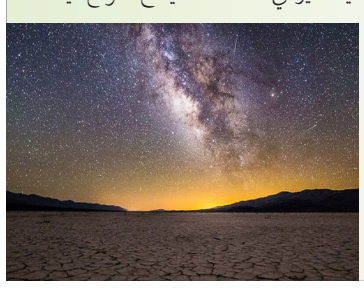

● أخبار قصيرة

اعتقال شقيقة رئيسة إيرلندا خلال مشاركتها في «أسطول الصمود» نحو غزة

أعلنت رئيسة إيرلندا كاثرين كونولي اعتقال شقيقتها الطبيبة والناشطة مارغريت كونولي من قبل القوات الصهيونية أثناء مشاركتها في «أسطول الصمود العالمي» المتجه لكسر الحصار عن قطاع غزة. واعترضت البحرية الصهيونية سفن الأسطول في المياه الدولية قرب قبرص، وسيطرت على عدة قوارب بينها «مافي مرمرة ٢» و«بلو تويز»، واحتجزت عدداً من النشطاء، بينهم ستة إيرلنديين على الأقل. وتعمل مارغريت كونولي طبيبة عامة وناشطة داعمة للقضية الفلسطينية منذ سنوات. وأعربت رئيسة إيرلندا عن فخرها بشقيقتها وقلقها على سلامتها. كما نشر منظمو الرحلة فيديو سابقاً لمارغريت قالت فيه إنها قد تتعرض للاعتقال خلال المهمة.

تقرير أمريكي: نقص حاد يضعف قدرات الجيش الأوكراني

كشف تقرير للمفتشين في البنتاغون ووزارة الخارجية الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنّ القوات الأوكرانية تعاني من نقصٍ كبير في الأفراد والأسلحة والذخيرة، ما يمنح روسيا أفضلية ميدانية واضحة. وأوضح التقرير، المقدم إلى الكونغرس، أنّ أوكرانيا تواجه أزمة متزايدة في أعداد المجندين، إضافة إلى مشكلات في تدريب القوات واعتماد متواصل على الدعم الغربي، مما يحد من قدرتها العسكرية. كما أشار إلى فشل الاتصالات التي رعتها واشنطن بين موسكو وكييف في تحقيق وقف لإطلاق النار أو اتفاق سلام. وذكر التقرير أنّ الضربات الأوكرانية داخل روسيا تفتقر إلى التنسيق والتركيز، ولم تؤثر على القدرات العسكرية الروسية.

توتر متصاعد بين واشنطن وأوتاوا بسبب الإنفاق الدفاعي

أعلنت وزارة الحرب الأمريكية تعليق جزء من التعاون العسكري مع كندا، في خطوة تعكس تصاعد التوتر بين البلدين. وقال المسؤول الأمريكي إلبريدج كولبي إنّ واشنطن أوقفت مشاركتها في مجلس الدفاع المشترك الدائم، متهماً أوتاوا بعدم الوفاء بالتزاماتها الدفاعية وعدم زيادة إنفاقها العسكري بما يكفي. وأكد أنّ أمن واستقرار الأمريكيين والكنديين يتطلبان استثمارات دفاعية أكبر. وجاء التصعيد بعد إعادة نشر خطاب لرئيس الوزراء الكندي مارك كارني تحدث فيه عن تراجع النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة، ما أثار غضب دونالد ترامب. وتشهد العلاقات الثنائية تدهوراً منذ عودة الأخير إلى السلطة عام ٢٠٢٥ بسبب الخلافات التجارية والتصريحات السياسية المثيرة للجدل.

قائد حركة أنصار الله مؤكداً فعالية عمليات المقاومة في لبنان:

نحن على أهبة الاستعداد لأي تطورات قادمة في المنطقة

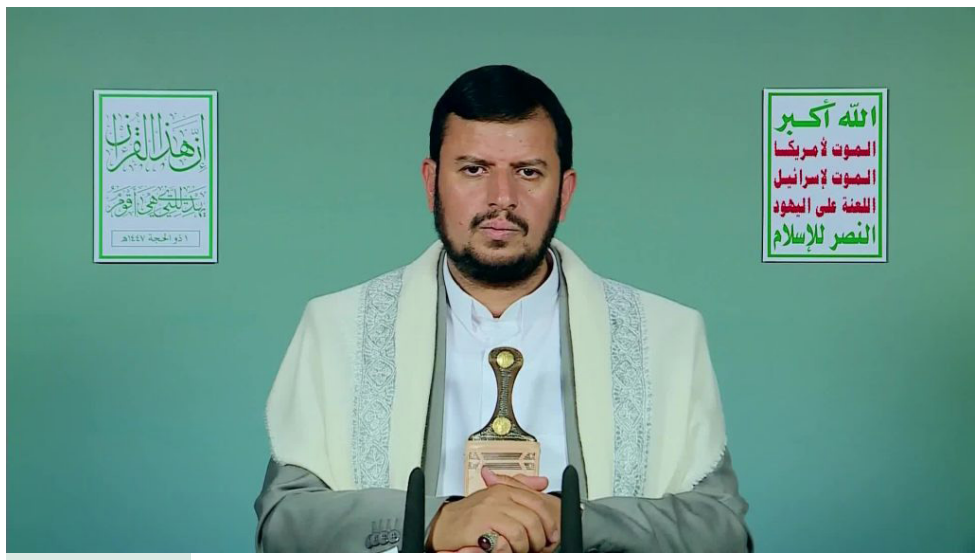

أكد قائد حركة أنصار الله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه بمناسبة حلول شهر ذي الحجة للعام ١٤٤٧ للهجرة أنّ العدو الصهيوني يواصل، على مدى أكثر من خمسة عشر شهراً، عمليات القتل اليومي والتدمير ونسف المنازل، واستهداف المحاصيل الزراعية بالغازات السامة، إضافة إلى الاختطافات والاستباحة الجوية ومنع سكان البلدات الجنوبية في لبنان من العودة إلى قراهم، وممارسة مختلف أشكال الاعتداء والانتهاكات.

استمرار العدوان الصهيوني على لبنان رغم الاتفاقات

وقال: «إنّ العدوان الصهيوني لم يتوقف حتى بعد الاتفاق الأخير الذي جاء برعاية باكستانية بين الجمهورية الإسلامية في إيران ومحور المقاومة من جهة، والعدو الأمريكي والصهيوني من جهة أخرى، مؤكداً استمرار الاعتداءات والانتهاكات الصهيونية بحق لبنان».

وأشار إلى «أنّ حزب الله يؤدي حقه وواجبه المشروع بكل الاعتبارات، سواء وفق القانون الدولي أو مواثيق الأمم المتحدة والأعراف والشرائع، في التصدي للعدوان الصهيوني الذي يستهدف لبنان والشعب اللبناني، معتبراً أنّ استهداف الجنوب اللبناني يُمثل استهدافاً لكل لبنان وانتهاكاً لسيادته».

عمليات حزب الله تضغط على الاحتلال وتعيد الاعتبار للبنان

وانتقد السيد الحوثي بعض الأطراف في السلطة اللبنانية، معتبراً أنها تتجه إلى تحميل حزب الله مسؤولية التصعيد وتمارس ضغوطاً وتحريضاً ضده، في مواقف تخدم العدو الصهيوني وتتجاهل حقيقة أنّ العدو هو المعتدي والمنتهك لكل الاتفاقيات، مؤكداً أنّ كيان العدو الصهيوني لم يلتزم بأي اتفاق سواء في غزة أو لبنان.

وأشاد السيد الحوثي بالعمليات التي ينفذها حزب الله ضد العدو الصهيوني في جنوب لبنان، واصفاً إياها بالعمليات الفاعلة والمؤثرة التي تُعيد الاعتبار للشعب اللبناني وتمارس ضغطاً حقيقياً على الاحتلال، معتبراً أنه «كان يفترض بالسلطة اللبنانية الاستفادة من هذه العمليات للضغط باتجاه وقف العدوان والانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة».

رفض نزع سلاح حزب الله مقابل استمرار العدوان

وأكد السيد الحوثي: «أنّ حزب الله، بما يحمله من مبادئ ومواقف، لن يقبل بمعادلات تقوم على نزع سلاحه مقابل استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني، داعياً شعوب الأمة إلى الوعي تجاه ما يقوم به البعض ممن لديهم اتجاهات منحرفة، وتتجه إلى اللوم من جانبهم ضد حزب الله وتحميله المسؤولية، ويمارسون الضغوط عليه، ويحرضون ضده، ويحاولون أن يطعنوه في الظهر بمواقفهم السياسية الحمقاء التي تخدم العدو، عبر محاولاتهم تشويه صورة المقاومة الفلسطينية واللبنانية وتبني الطروحات الأمريكية والصهيونية التي تعتبر سلاح المقاومة هي المشكلة الأساسية».

وفيما يتعلق بسوريا، أشار السيد الحوثي إلى «أنّ الجماعات المسيطرة هناك، رغم تبنيها مواقف لا تعتبر العدو الصهيوني خصماً مباشراً، لم تستفد من ذلك، إذ واصل العدو احتلاله وانتهاكاته اليومية داخل الأراضي السورية، بما في ذلك القتل والاختطاف والاستباحة والسيطرة على مناطق في الجنوب السوري».

أمريكا شريك أساسي في مشروع إسرائيل الكبرى

وأوضح «أن ما يسعى إليه الأمريكي، سواء في لبنان أو سوريا، هو إزالة العوائق أمام استكمال السيطرة الصهيونية في المنطقة، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة شريك أساسي للعدو الصهيوني في مشروع ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى» ومخططات إعادة تشكيل «الشرق الأوسط»».

وأشار السيد الحوثي إلى المناورات العسكرية التي أجراها العدو الصهيوني هذا الأسبوع، والتي تحاكي هجوماً مباغتاً على مصر والأردن، لافتاً إلى وجود مواقف وتصريحات صهيونية واضحة تجاه البلدين، وما تعكسه الخرائط الصهيونية التي تشمل بلاد الشام وأجزاء واسعة من الأراضي المصرية.

اليمن يعلن الجهوزية الكاملة لأي تطورات قادمة

ودعا السيد الحوثي الأمة إلى التحرك لمواجهة أعدائها في كل المجالات، وفي مقدمتها المجال العسكري.

وأكد: «أنّ الشعب اليمني جاهز لكل التطورات، مشيداً بالحضور العظيم له في الساحات، بالمظاهرات المليونية، وبالأنشطة المهمة والعظيمة للتعبئة العامة، وبالتدريب والتأهيل والاستعداد على كل المستويات، وبالتحرك على كل المستويات وفي كل المجالات»، لافتاً إلى أنّ هذه النهضة الإيمانية العظيمة المشرفة هي اللائقة بهذا الشعب العظيم بمن الإيمان ويمن الحكمة والجهاد.

وواصل قائلاً: «ثابتون على مواقفنا المبدئية الواضحة التي أكدنا عليها في كل الكلمات، وفي كل المواقف، وبشكلٍ عملي أيضاً، وجاهزون لأي تطورات قادمة بإذن الله سبحانه وتعالى».

مؤشرات على تصعيد أمريكي صهيوني جديد في المنطقة

وفي السياق، أكد السيد الحوثي «أنّ هناك مؤشرات على التحضير الأمريكي للتصعيد بعد أن فشل في الجولة السابقة، معبراً عن أسفه لأن الترتيبات الأمريكية في التحضير لهذا التصعيد قائمة على استغلال بعض البلدان العربية».

وأوضح «أنّ بعض الأنظمة والحكومات لم تستفد من الدروس أثناء الجولة الماضية، رغم ما كانت هناك من نتائج وتأثيرات لاحتضانها القواعد الأمريكية التي تعتدي على الجمهورية الإسلامية في إيران، لافتاً إلى أنها تحمّل نفسها المزيد من الأعباء المالية من أجل حماية القواعد الأمريكية وحماية العدو الصهيوني أيضاً».

التحذير من الفتن والسياسات التي تخدم العدو

واستنكر إقدام بعض دول المنطقة على سحب الجنسيات من المواطنين الأصليين، ومن المواقف السياسية والإعلامية والاستخباراتية التي تصب في خدمة الموقف الأمريكي والصهيوني، معتبراً أن هذا ما يشجع الأمريكي والعدو الصهيوني على إثارة الفتن في هذه المنطقة، ويعرض هذه المنطقة وتلك البلدان نفسها للخطر، خدمةً للعدو الصهيوني وخيانةً للأمة.

أكد السيد عبدالملك الحوثي استمرار العدوان الصهيوني على لبنان وغزة وسوريا بدعمٍ أمريكي، مشيداً بعمليات حزب الله، ومحذراً من تصعيد إقليمي جديد، مع تأكيد جهوزية اليمن ومحور المقاومة لمواجهة أي تطورات قادمة

أي تصعيد جديد ستكون له تداعيات خطيرة إقليمياً وعالمياً

ونبه إلى أنّ أي تصعيد جديد سيكون له تأثيراته الخطيرة على المنطقة بشكلٍ عام، وأكثر من ذلك على العالم، داعياً الأمة إلى أن تعي من هو العدو ومن هو الصديق، مشيراً إلى أنّ أمريكا والعدو الصهيوني هما الجهات الغربية المعتدية على هذه الأمة بكل الاعتبارات، وأنهما أتيا للاحتلال، وللظلم، وللإجرام، ولاستهداف هذه الأمة، وللسيطرة على هذه البلدان، ولاستعباد هذه الشعوب، وبكل عدوان وإجرام ومؤامرات.

المخطط الصهيوني يستهدف المنطقة بكاملها

وأضاف: «لهذا علينا أن ندرك أن المعيار المهم للموقف هو المبادئ الإسلامية، وانتماء الأمة إلى إسلامها كأمة واحدة يستهدفها عدو مشترك ويشكل خطراً عليها جميعاً»، منوهاً إلى «أن المخطط الصهيوني هو مخطط يستهدف هذه الأمة، وفي المقدمة البلدان العربية، التي تضررت أولاً قبل غيرها من المخطط الصهيوني بالاحتلال لفلسطين، والاحتلال لأراضٍ عربية أخرى».

وأشار إلى «أنّ المخطط الصهيوني واضح، والخريطة لـ«إسرائيل الكبرى» واضحة في أنها تستهدف العرب أولاً»، متسائلاً: «كيف يتجهون للتعاون مع عدوٍ مباشر لهم؟، وأي عناوين يرفعها الأمريكي أو الصهيوني مثل عنوان السلاح النووي، مبيناً أن هذه عناوين مخادعة، فهم يمتلكون السلاح النووي، والأمريكي أول من استخدم السلاح النووي للإبادة الجماعية والإجرام الشامل».

وقال السيد الحوثي: «ينبغي أن يُجرد هو والعدو الصهيوني من كل أنواع السلاح، إنهم هم من يستخدمون السلاح لإبادة الشعوب، وللظلم، وللإجرام، وللعدوان، ومع هذه الذريعة الباطلة التي يجعلون منها ذريعة، وهي لا حقيقة لها».

ولفت إلى «أن إيران لا تسعى لامتلاك السلاح النووي، ومع ذلك أوضح أن اليهود وأمريكا والكيان الصهيوني لن يتوقفوا عن استهداف شعوبنا، طالما تهيأت لهم الفرصة لذلك، ومن السهل عليهم أن يعلنوا عناوين أخرى مخادعة إلى جانب العنوان الحقيقي الذي يعترفون به، ويعلنونه، وهو تغيير «الشرق الأوسط» وإقامة «إسرائيل الكبرى»».

الدعوة للوعي والتحرك وفق الموقف الإسلامي لمواجهة الأعداء

وفي ختام حديثه اعتبر السيد الحوثي «أنّ من المهم لشعوبنا أن تكون واعية وعلى بصيرة تجاه حقيقة مخططات الأعداء واتجاه مسؤولياتها المقدسة، التي إذا نهضت بها حظيت بالمعونة من الله، وبالنصر منه، موضحاً أن الحل لهذه الأمة ليس في التنصل عن المسؤولية، وليس في تنفيذ ما يمليه الأعداء، فالحل هو في التحرك في إطار الموقف الصحيح الذي هدى الله إليه، وفي إطار الخطة الإلهية في التصدي للشر، أولئك اليهود الصهاينة وأعوانهم».

مناورات نووية روسية بيلاروسية تعزز التوتر مع الغرب

أعلنت روسيا وبيلاروسيا، يوم الاثنين، انطلاق مناورات نووية مشتركة على الأراضي البيلاروسية، في خطوة تعكس تعميق التعاون العسكري والإستراتيجي بين البلدين وسط استمرار التوتر مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتصاعد الخلافات مع الغرب بشأن الأمن الأوروبي والملف النووي.

وأكدت وزارة الدفاع البيلاروسية أنّ التدريبات تشمل عمليات ميدانية تتعلق بنقل الذخائر النووية وتجهيزها للاستخدام بالتنسيق مع القوات الروسية، إضافة إلى اختبار جاهزية الجيش لنشر الأسلحة النووية في مناطق مختلفة من البلاد. وأوضحت الوزارة أنّ القوات الجوية ووحدات الصواريخ تشارك في المناورات، ضمن خطط تهدف إلى رفع مستوى الجاهزية القتالية وتعزيز التنسيق الدفاعي المشترك بين موسكو ومينسك.

وشددت بيلاروسيا على أنّ هذه التدريبات ذات طبيعة دفاعية ولا تستهدف أي دولةٍ أخرى، مؤكدةً أنها لا تُشكل تهديداً لأمن المنطقة. إلا أن المناورات أثارت مخاوف غربية متزايدة بسبب استمرار نشر الأسلحة النووية الروسية قرب حدود دول الناتو، خصوصاً بعد إعلان موسكو العام الماضي نشر صاروخ «أوريشنيك» الفرط صوتي القادر على حمل رؤوس نووية داخل الأراضي البيلاروسية.

وتعتبر هذه التحركات جزءاً من سياسة روسية أوسع لتعزيز الردع النووي وتوسيع حضورها العسكري في بيلاروسيا منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية.

وكان الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو قد وافق عام ٢٠٢٣ على استضافة أسلحة نووية تكتيكية روسية، في خطوة أثارت انتقادات غربية واسعة، بينما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ موسكو تحتفظ بالسيطرة الكاملة على تلك الأسلحة.

وفي السياق ذاته، تواصل روسيا تحديث ترسانتها النووية وتطوير منظوماتها الصاروخية الإستراتيجية، إذ أعلن بوتين مؤخراً أن صاروخ «سارمات» النووي سيدخل الخدمة بحلول نهاية العام. كما كثفت موسكو في الفترة الماضية من التصريحات التي تؤكد جاهزية قواتها النووية، معتبرةً أنّ ذلك يأتي في إطار حماية الأمن القومي الروسي ومواجهة ما تصفه بالضغوط الغربية المتزايدة ومحاولات تطويق روسيا عسكرياً وسياسياً.

تصاعد المخاوف الصهيونية من قدرات حزب الله الهجومية وتحذيرات من استنزاف الجيش

تشهد الأوساط الصهيونية تصاعداً في القلق من تنامي قدرات حزب الله الهجومية، خصوصاً في ظل استمرار حرب الاستنزاف التي فرضتها المقاومة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، بالتزامن مع تزايد استخدام المسيّرات الانقضاضية وتطويرها. ويرى مسؤولون وخبراء عسكريون صهاينة سابقون أنّ حزب الله نجح في فرض معادلات ميدانية وسياسية جديدة، مازاد من تعقيد المواجهة مع الاحتلال الصهيوني.

وقال غيورا عنبار، المسؤول السابق عن وحدة الارتباط في جنوب لبنان، إنّ امتلاك حزب الله لمحلقات متفجرة صغيرة قادرة على إصابة القوات الصهيونية يعكس «فشلاً استراتيجياً»، محذراً من أن المشكلة لم تُحل بل قد تعود بصورة أقوى. كما أشار إلى ارتفاع أعداد الجرحى بين الجنود الصهاينة في لبنان، معتبراً أنّ تجاهل هذا الملف يؤدي إلى إنهاك الوحدات العسكرية وتفككها. من جهته، اعتبر المحلل العسكري أمير بار شالوم أنّ قوة حزب الله لا تقتصر على القدرات العسكرية، بل تشمل أيضاً البُعد السياسي والمعادلات التي فرضها منذ عهد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، مؤكداً أن الحزب يراكم قوة داخلية وخارجية خطيرة.

وفي السياق ذاته، حذر مسؤولون سابقون في الدفاع الجوي الصهيوني من خطر المسيّرات الانقضاضية، مؤكدين أنّ الجيش لا يملك حتى الآن حلولاً فعالة للتعامل معها، خاصةً مع إمكانية وصولها إلى مناطق واسعة داخل فلسطين المحتلة. كما تطرقت التقارير إلى معاناة مستوطني الشمال، حيث وصف مسؤولون صهاينة الوضع بأنه «حصار» فرضه حزب الله، نتيجة إغلاق المدارس وتعطل الحياة اليومية بسبب التهديدات المستمرة، وسط انتقادات لاذعة لحكومة بنيامين نتنياهو واتهامها بالعجز والجبن تجاه سكان الشمال.

من الصحافة الإيرانية

خاص

تهويل إعلامي وتراجع ميداني.. واشنطن تقبل بتعليق العقوبات النفطية خوفاً من الانهيار

اعتبرت صحيفة «جام جم» أن التصعيد اللفظي الأخير والتهديدات الهستيرية التي أطلقها الرئيس الأمريكي عقب عودته من الصين لا تعكس قوة، بل هي محاولة بائسة لإخفاء الفشل الاستراتيجي وإدارة أزمة الثقة التي تواجهها إدارته في الداخل الأميركي، مؤكدة أن واشنطن تمارس لعبة مزدوجة؛ فبينما تلوح بالحرب علناً، تواصل من خلف الكواليس تقديم التنازلات والتماس استمرار المفاوضات عبر الوسيط الباكستاني لمنع انهيار المسار السياسي بالكامل.

وأضافت الصحيفة، في مقال لها، الثلاثاء ١٩ أيار/مايو، أن تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «إسماعيل بقائي» كشفت زيف الادعاءات الأميركية، حيث أكد أن واشنطن لم توقف الحوار، بل قامت بنقل حزمة من المقترحات والنسخ المعدّلة عبر إسلام آباد، لافتة إلى أن الإدارة الأميركية أبدت مرونة واضحة وقبلت بتعليق عقوباتها النفطية الظالمة المفروضة على إيران طوال فترة المفاوضات، في تراجع صريح عن مواقفها المتغطرسة السابقة. وتابعت الصحيفة موجهة الأنظار إلى أن «تهديدات ترامب» التي أطلقها عبر القناة ١٢ للكيان الصهيوني ومنصة «تروث سوشيال» تعكس اعتماد واشنطن على الحرب النفسية كأداة وحيدة بعد عجزها الميداني، ونوهت بأن التجربة العسكرية أثبتت فشل الولايات المتحدة وحلفائها في فرض أي شروط استراتيجية على طهران، مما جعل استخدام «ظل الحرب» كوسيلة ابتزاز فاشلة لن تدفع إيران للتخلي عن خطوطها الحمراء. ولفتت الصحيفة إلى أن أميركا تخوض معركة الحفاظ على هيبتها الدولية المتآكلة أمام رقبائها وحلفائها الإقليميين، معتبرة أن اضطرار واشنطن للقبول بالشروط الإيرانية يبعث برسالة عالمية مفادها أن زمن الإملاءات الأميركية الأحادية قد انتهى، وهو ما يفسر تصريحات ترامب لموقع «أكسيوس» والتي أقرّ فيها برغبته في التوصل إلى اتفاق وانتظاره للردّ الإيراني.

وأوضحت الصحيفة أن طهران تدير هذه المعركة بحكمة وثبات بعيداً عن الانفعال الإعلامي، حيث فرضت شروطها السيادية ومنها إلزام واشنطن بإنهاء الحرب والعدوان الصهيوني على كافة الجبهات لاسيما في لبنان، مشددة في ختام مقالها على أن الاقتدار الميداني والدبلوماسي الإيراني أجبر العدو على الدخول في مفاوضات من موقع الضعف، وأن نظام الاستكبار لن يجني من تهديداته سوى مزيد من الانكسار والذل.

لماذا تعجز استراتيجية ترامب عن كسر الثبات الجيوسياسي لإيران؟

أكد الدبلوماسي الإيراني السابق «كوروش أحمدي» أن التوقعات بشأن إمكانية شن عدوان جديد من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران تأتي في ظل سلوك غير مسؤول من ترامب الذي وصف المقترحات الإيرانية البنّاءة بأنها «غير مقبولة»، مشيراً إلى أن طهران تواصل إدارة المعركة بحنكة سياسية من خلال إبقاء القنوات الدبلوماسية مفتوحة عبر الوساطة الباكستانية وتبادل الرسائل غير المباشرة لإحباط مخططات العدو. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، الثلاثاء ١٩ أيار/مايو، أن المقترحات الإيرانية في جولات التفاوض كشفت زيف الادعاءات الأميركية، لافتاً إلى أن طهران رحبت أيضاً بأي دور دبلوماسي مكمل من القوى الدولية الكبرى لاسيما الصين، التي تمتلك سجلاً ناجحاً في ترسيخ الاستقرار الإقليمي، وهو ما يضع واشنطن في مأزق سياسي أمام الرأي العام العالمي.

وتابع الكاتب مستعرضاً الخيارات المأزومة لترامب بعد فشل حربه الأولى التي استمرت ٤٠ يوماً، حيث عجزت استراتيجية «الصدمة والترهيب» واستهداف القيادات عن زعزعة أركان الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونوه بأن أي محاولة أميركية لتكرار العدوان أو التركيز على خيارات بديلة كالحصار البحري والضربات الموضعية المحدودة لن تحقق أهداف الاستكبار بل ستضاعف من خسائره الإستراتيجية.

ولفت أحمدي إلى أن بنك الأهداف العسكرية للأعداء قد نفد تماماً أمام تطور الدفاع الجوي الإيراني، معتبراً أن لجوء ترامب المحتمل لاستهداف البنى التحتية المدنية يعكس إفلاساً عسكرياً. وأوضح أن الردع الإيراني قادر على نقل المعركة إلى عمق أراضي الأعداء وحلفائهم في المنطقة الذين يرهنون مقدراتهم لحماية الغرب والكيان الصهيوني دون جدوى. وذكر الكاتب أن طبيعة المرحلة الحالية تتطلب تفويت الفرصة على محاولات تيار الأعداء لتحميل طهران مسؤولية انسداد المسار السياسي، مشدداً على أن الدبلوماسية الإيرانية تتحرك من موقع القوة والاقتدار لإلقاء الحجة على الطرف الأميركي ومنع استغلاله للأوضاع السياسية الداخلية في واشنطن.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن خوض إيران للمسار الدبلوماسي حتى نهايته يعد جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية «الجهاد السياسي» لإفشال المؤامرات، مؤكداً في ختام مقاله أن تلاحم الميدان والدبلوماسية هو الضمانة الأساسية لصون المكتسبات الوطنية وإجبار قوى الاستكبار على الإذعان لحقوق إيران المشروعة.

معادلة الردع في الأعماق.. كيف تحوّلت كابلات الإنترنت إلى كابوس يؤرّق ترامب؟

رأت صحيفة «كيهان» أن قواعد اللعبة في مضيق هرمز قد تغيرت بنيوياً ولم تعد مقتصرة على عبور ناقلات النفط، مؤكدة أن الشريان الحيوي للاقتصاد الرقمي العالمي الذي تديره شركات استكبارية مثل غوغل، وميتا، ومايكروسوفت، وشبكات المعاملات المالية الدولية «سويفت»، يقبع اليوم بالكامل تحت السيادة والمراقبة الأمنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضافت الصحيفة، في مقال لها، الثلاثاء ١٩ أيار/مايو، أن التهديدات الهوليوودية التي يطلقها الرئيس الأميركي وحصاره الاقتصادي المزعوم تصطدم ببنك أهداف إيراني محدث ومبتكر، مشيرة إلى أن يد طهران الطولى لم تعد تعتمد على الخيارات العسكرية التقليدية كالصواريخ البالستية والألغام البحرية فحسب، بل باتت تمسك بعصب إنترنت العالم المتمثل في كابلات الألياف الضوئية المدفونة في قاع المضيق، والتي تدعم أكثر من ٩٠٪ من الاتصالات الدولية لدول حاشية الخليج الفارسي.

وتابعت الصحيفة: موجهة الأنظار إلى اعترافات وسائل الإعلام الغربية مثل شبكة «سي إن إن» وأندلسة «ستيمسون» الأميركية، ولفتت إلى أن أي حماقة من ترامب أو الكيان الصهيوني في المنطقة لن ترفع أسعار النفط إلى قيام الساعة فحسب، بل ستؤدي فوراً إلى شلل تام في البنى التحتية للذكاء الاصطناعي، والاتصالات العسكرية، والتبادلات المالية للغرب، مما يفرض كلفة باهظة تحرم الأعداء من التفكير في أي عدوان.

ونوهت الصحيفة بالحقوق القانونية المطلقة لإيران وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (UNCLOS)، وذكرت أن ضيق الممر يجعل قاع وجوف مضيق هرمز جزءاً لا يتجزأ من التراب الوطني الإيراني، مشددة على أن «حق العبور الترنزيتي» مكفول لحركة السفن والطائرات فقط، ولا يمنح غول التكنولوجيا الأميركي حق احتلال القاع، مما يعطي طهران الصلاحية الكاملة لفرض عوائد مالية وإجراءات تنظيمية صارمة.

وأوضحت أن وزارة الاتصالات ومجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) بصدد تفعيل نموذج محلي للحوكمة الرقمية، مؤكدة على ضرورة إلزام الشركات الأجنبية التي ساهمت سابقاً في بث الفتن والاضطرابات بالخضوع للقوانين الإيرانية ودفع الرسوم، وتوجيه تلك العوائد لصندوق تطوير الألياف الضوئية الوطني، ليكون الغرب وأدواته في المنطقة هم الممولين الأساسيين للبنية التحتية السيبرانية الإيرانية. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن زمن المرور المجاني وحرب الأعصاب الأميركية قد انتهيا بلا رجعة، وشددت على أن أي تجاوز أميركي سيواجه برد قاس في أعماق البحار، مما سيتسبب في فاجعة رقمية تنهي غطرسة نظام الاستكبار العالمي وتجبره على الإذعان لإرادة طهران.

تداعيات عسكرة الذكاء الاصطناعي وتنافس القوى الكبرى عليه

الوفاق/ أضعفت عسكرة الذكاء الاصطناعي حدود الأخلاق والمسؤولية في الحرب، وحوّلت النزاعات المعاصرة إلى ساحة تراجع فيها دور القرار البشري.

من الثورة التكنولوجية إلى تحوّل طبيعة الحرب

غيّرت التحولات التكنولوجية، خلال العقود الأخيرة، طبيعة الحرب بصورة جذرية. فإذا كانت القوة العسكرية في القرن العشرين تُعرّف بالأسلحة الثقيلة والقدرات الصناعية، فقد تحوّلت الخوارزميات والبيانات والمنظومات الذكية في القرن الحادي والعشرين إلى عناصر حاسمة.

تشير التحليلات المنشورة في معهد «سيبري» أن التنافس بين القوى الكبرى انتقل بصورة متزايدة إلى مجال الذكاء الاصطناعي العسكري. ولا يشمل هذا المسار تطوير الأسلحة ذاتية التشغيل فحسب، بل يشمل أيضاً دمج الذكاء الاصطناعي في جميع مستويات العمليات العسكرية، من تحديد الأهداف إلى اتخاذ القرارات التكتيكية. وتُظهر، في هذا السياق، تقارير مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية بشأن الحروب الأخيرة، ولا سيما في أوكرانيا، أن استخدام الخوارزميات في توجيه الطائرات المسيّرة وتحليل بيانات ميدان المعركة أصبح عنصراً أساسياً. وقد زاد هذا التحول سرعة العمليات ودقتها؛ لكنه في الوقت نفسه وسّع المسافة بين صاحب القرار وتداعيات قراره الإنسانية.

عسكرة الذكاء الاصطناعي؛ تهديد يتجاوز السلاح النووي

على خلاف الأسلحة النووية، التي حُدّ من استخدامها بسبب تداعياتها الكارثية، ينتشر الذكاء الاصطناعي العسكري بسرعة، ويواجه عوائق قانونية وأخلاقية أقل. فضلاً عن ذلك، تستطيع الأسلحة القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تعمل من دون رقابة بشرية مباشرة، وتخلق هذه الخاصية مخاطر جديدة.

يرى بعض الخبراء أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتحول إلى سلاح أخطر حتى من الأسلحة النووية. ولا يكمن سبب ذلك في قدرتها التدميرية، بل في قابلية استخدامها على نطاق واسع، وانخفاض كلفتها، وخفض عتبة اللجوء إليها. وتشير تقارير جامعة «ستانفورد» إلى تحديات تنظيم هذه التكنولوجيا، وتُظهر أن الفجوة بين تطوير التكنولوجيا وصياغة القواعد القانونية تتسع بسرعة، وتُفاقم هذه الفجوة خطر الاستخدام المنفلت للذكاء الاصطناعي في الحرب.

من ميدان الاختبار إلى الكارثة الإنسانية

يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات العسكرية، حين يقترن ببيانات ناقصة أو بانحيازات خوارزمية، إلى تداعيات كارثية. وقد نُشرت تقارير عن استخدام منظومات قائمة على الذكاء الاصطناعي في التشخيص والاستهداف خلال العدوان الأميركي - الصهيوني على إيران، بما يؤكد أن اتخاذ القرار أحيل في بعض الحالات إلى الخوارزميات.

ويُعدّ الهجوم الذي أدى إلى استشهاد ١٦٨ تلميذة في مدرسة «شجرة طيبة» في مدينة ميناب (جنوب إيران)، واحدة من أكثر نماذج هذا المسار مرارة. وتُظهر هذه الفاجعة كيف يمكن أن يؤدي الاعتماد على المنظومات الذاتية، من دون رقابة بشرية كافية، إلى أخطاء قاتلة. وفي مثل هذه الظروف، يبرز السؤال الأساسي: على من تقع مسؤولية هذه الأخطاء؟ هل يمكن تحميل الخوارزمية المسؤولية، أم يجب إسناد هذه المسؤولية إلى مصمميها ومستخدميها؟ ويُعدّ هذا السؤال أحد التحديات الجوهرية للقانون الدولي في عصر الذكاء الاصطناعي.

يُعدّ الهجوم الذي أدى لاستشهاد ١٦٨ تلميذة في مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، واحدة من أكثر نماذج هذا المسار مرارة

تآكل الأخلاق في الحرب؛ من القرار الإنساني إلى القرار الآلي

يُعدّ التآكل التدريجي للأخلاق في الحرب أحد التداعيات العميقة لعسكرة الذكاء الاصطناعي. ففي الحروب التقليدية، كان اتخاذ القرار بشأن استخدام القوة، رغم الضغوط، يتم في النهاية على يد البشر. وكان هذا الأمر يضمن حداً أدنى من المسؤولية الأخلاقية.

غير أن دخول الذكاء الاصطناعي أخلّ بهذه العلاقة. إذ تعمل الخوارزميات بناءً على بيانات وأنماط محددة سلفاً، وتفتقر إلى الفهم الإنساني لمفاهيم مثل الألم والكرامة والتناسب. وتزيد هذه الخاصية خطر تحويل الحرب إلى عملية تقنية بحتة وخالية من الاعتبارات الإنسانية.

وقد يؤدي تطوير التقنيات الحديثة، من دون مراعاة حقوق الإنسان، إلى انتهاك واسع لهذه الحقوق. ويزداد هذا الخطر في المجال العسكري بدرجة أكبر بكثير، لأن القرارات المتخذة ترتبط مباشرة بحياة البشر.

في مثل هذا الفضاء، يصبح مفهوم المسؤولية غامضاً أيضاً. فعندما تنفذ منظومة ذاتية هجوماً ما، يتحول تحديد الجهة التي يجب أن تُحاسَب إلى تحدٍّ معقد. وقد يؤدي هذا الوضع إلى نوع من اللامسؤولية البنيوية، حيث لا يكون أي طرف مسؤولاً بالكامل.

تحوّلت حرب المستقبل، أكثر من أي وقت مضى، إلى ساحة تتشابك فيها التكنولوجيا والقوة العسكرية بصورة كاملة. ولم يغيّر الذكاء الاصطناعي، بوصفه إحدى أهم هذه التقنيات، أساليب القتال فحسب، بل وضع أيضاً مفاهيم أساسية مثل المسؤولية والأخلاق والمشروعية أمام تحديات جدية.

وتُظهر التجارب الأخيرة، ومنها جريمة مدرسة ميناب، أن الاستخدام المنفلت لهذه التقنيات يمكن أن يخلّف تداعيات إنسانية كارثية. وفي مثل هذه الظروف، تزداد الحاجة إلى صياغة قواعد قانونية وأخلاقية جديدة أكثر من أي وقت مضى. ومع ذلك، تُظهر حقيقة النظام الدولي أن التنافس على التفوق التكنولوجي قد يطغى على هذه الاعتبارات. وبناءً على ذلك، ربما يتشكل مستقبل الحرب بالخوارزميات ومنطق القوة أكثر مما سيتحدد بالمبادئ الأخلاقية.

ثلاث أكاذيب لترامب.. ولياقته الذهنية

الوفاق
٦
علاء البحار

وجّهت وسائل إعلام أميركية عديدة اتهامات لدونالد ترامب بإطلاق أكاذيب في ما يتعلق بالملف الإيراني، لدرجة أن بعض هذه الوسائل أثارت تساؤلات عن صحة ترامب الذهنية والنفسية. فهل يتعمّد ترامب إطلاق الأكاذيب؟ أم أن هذا نوع من الخداع الاستراتيجي لأن الحرب خدعة؟

سنرصد ثلاثة ملفات أثير بشأنها جدل بأن الرئيس الأميركي تعمّد الكذب فيها لإظهار أن حربه على إيران كانت من منطلق صحيح ولا تأثيرات سلبية كبيرة لها في المنطقة والعالم.

الكذبة الأولى

تتعلق الكذبة الأولى بملف الطاقة، حيث تعمد ترامب التلاعب بتصريحاته في بعض الأحيان لخفض أسعار الطاقة عمداً.

واتهمت وسائل إعلام الرئيس الأميركي بالمشاركة في «عمليات خداع نفسي» عبر ضخ أخبار غير دقيقة حول كواليس المفاوضات بغرض التأثير المباشر في البورصات العالمية وأسعار الطاقة.

وأخيراً (في مارس ٢٠٢٦)، خرج رئيس البرلمان الإيراني «محمدباقر قاليباف» ليتهم واشنطن صراحة بنشر «أخبار زائفة» (Fake News) عبر وسائل إعلامها تزعم فيها وجود «مفاوضات سرّية ومثمرة للغاية في إسلام آباد» للتوصل إلى تسوية شاملة ووقف إطلاق النار. ومن هنا يتكشف أن ما يفعله ترامب «مناورة اقتصادية» لتهدئة أسواق النفط المضطربة بشكل مصطنع، ومحاولة دفع أسعار الخام للتحطم والتراجع بعد أن تجاوز برنت حاجز ١٠٠ دولار نتيجة إغلاق مضيق هرمز وضرب منشآت طاقة في دول الخليج الفارسي التي توفر نحو خمس نفط العالم وثلث الغاز.

وانعكست أزمة الطاقة العالمية على أميركا، حيث يعاني المواطنون من قفزات في أسعار الوقود والسلع الضرورية. وفي هذا الإطار، حاول ترامب تهدئة الرأي العام الأميركي والعالمي الغاضب من تداعيات الحرب، حيث قال في منتصف شهر إبريل/ نيسان الماضي إن «أسعار النفط ستعود إلى مستوياتها السابقة، وقد تتراجع دونها»، متوقعاً أن يشهد الاقتصاد تعافياً كاملاً بعد انتهاء الحرب في الشرق الأوسط.

الكذبة الثانية

أمّا الكذبة الثانية، فكانت حول فرط التفاؤل وتضخيم نتائج الضربات على إيران، حيث رُوّج إعلامياً أن قدرات إيران العسكرية وبنيتها التحتية النووية قد «مُحيت أو دُمّرت تماماً» لفرض واقع سياسي جديد.

وتبين لاحقاً أن هذه السردية كانت مبالغاً فيها؛ حيث أثبتت الأحداث على الأرض أن طهران احتفظت بقدرات ردع صاروخية مكثفة مكّنتها من شن هجمات مضادة استهدفت قواعد أميركية ومنشآت اقتصادية، كما تعرضت «إسرائيل» لدمار واسع في العديد من المدن، كذلك تلقت منشآت نفط لديها ضربات مؤثرة، وهذا ما يدحض فكرة تدمير قدرات إيران العسكرية.

بل إن إيران استطاعت أن تحول الحرب نحو مضيق هرمز، وأغلقته منذ بداية الحرب، ما أصاب قطاعي الطاقة والتجارة في المنطقة بالشلل، وأثر في الاقتصاد العالمي، فأصبح المضيق نقطة ضعف كبيرة لأميركا التي تواجه انتقادات عالمية وعربية بسبب تداعيات الحرب.

تمثلت الكذبة الثالثة في محاولة ترامب رسم صورة ذهنية له، أميركياً وعالمياً، بأنه «صانع السلام». وفي الحقيقة، لقد أصبح أكبر مشعل للحروب في العالم

الكذبة الثالثة

تمثلت الكذبة الثالثة في محاولة ترامب رسم صورة ذهنية له، أميركياً وعالمياً، بأنه «صانع السلام». وفي الحقيقة، لقد أصبح أكبر مشعل للحروب في العالم.

ودأبت منصات إعلامية أميركية مؤيدة للرئيس الأميركي على تصوير التحركات العسكرية على أنها خطى اضطرارية نحو «سلام شامل وثابت» في الشرق الأوسط، والترويج بأن الضغط العسكري الأقصى هو الطريق الوحيد لإنهاء التهديدات. في المقابل، يرى العالم كله كيف وقع ترامب الذي كان يطالب بمنحه جائزة نوبل للسلام، في فخ التناقض؛ حيث يلبس ترامب ثوب الساعي لإقرار السلام والاتفاقيات عبر رسائل ومهل دبلوماسية؛ وفي الوقت ذاته يقود حروباً طاحنة لا فائدة منها، مثل حربه على إيران، وتوسيع مدى الصراعات في المنطقة العربية، بالإضافة إلى فشله في وقف الحرب الروسية - الأوكرانية، بل وسعيه الدؤوب لتصعيد الحرب عبر مده لكييف بصفقات أسلحة كبيرة.

أعتقد أن كل هذه المتناقضات تكشف عن حالة اضطراب وتخبط كبيرة في سياسات ترامب التي تبدو متناقضة وتفتقر إلى أهداف واضحة قابلة للتطبيق.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع) لمّا سُئِلَ عن أكرم الخلق على الله:

مَنْ إذَا أُعْطِيَ شَكَرَ،
وَإذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ

إنجاز طبي وريادة في السياحة العلاجية

«رويان» يسجّل ولادة ١٠ أطفال لأزواج أجانب في ٢٠٢٥

الوفاق/ وثّق مركز رويان للتخصيب وعلاج العقم، منذ بداية عام ٢٠٢٥، ولادة ١٠ أطفال لأزواج أجانب خضعوا للعلاج في المركز. وقال مهدي لطفي‌بناه، مدير العلاقات العامة والشؤون الدولية في معهد رويان، إن الأطفال العشرة وُلدوا لأسر من أستراليا والمملكة المتحدة والعراق وأفغانستان وباكستان، ممن قصدوا إيران للاستفادة من العلاجات المتخصّصة في العقم والتقنيات المتقدّمة للمساعدة على الإنجاب. وأضاف: إن هذا الإنجاز يُجسّد المكانة العلمية والطبية الدولية لمركز رويان، ويعكس تزايد ثقة المرضى الأجانب بالخبرات والبنى التحتية المتخصصة في إيران في مجال علاج العقم.

مراكز علمية وطبية رائدة في المنطقة

وقال لطفي‌بناه: أن معهد رويان، بوصفه أحد المراكز العلمية والطبية الرائدة في المنطقة، استطاع خلال أكثر من ثلاثة عقود من العمل المتواصل أن يقدّم خدمات واسعة في علاج العقم، وطبّ الإنجاب، والخلايا الجذعية، والطب التجديدي، مستفيدًا من المعرفة الحديثة والمعدات المتقدّمة وحضور نخبة من المتخصصين.

وأشار إلى أن القسم العلاجي في رويان يقدّم خدمات تشمل أطفال الأنابيب (IVF)، والحقن المجهري (ICSI)، وتجميد البويضات والأجنة، والتشخيص الوراثي قبل الانغراس (PGD)، إلى جانب العلاجات الحديثة للعقم والاستشارات المتخصصة، ما يجعله يستقبل سنويًا آلاف الأزواج الإيرانيين والدوليين.

وأوضح أن تحقيق هذا المستوى من النجاح العلاجي والالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية يُعدّ من أبرز العوامل التي تدفع المرضى الأجانب إلى اختيار هذا المركز.

نقطة بارز في الأبحاث الدولية

وفي معرض إشارته إلى الأنشطة البحثية للمعهد، أوضح لطفي‌بناه أن معهد رويان يتمتع بمكانة ممتازة في المجالات البحثية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيرًا إلى أن علماء أجانب يشاركون كل عام في سبتمبر/أيلول في مؤتمر رويان الدولي. وقد وصفت صحيفة "نيويورك تايمز" معهد رويان بأنه "جوهرة تاج العلم الإيراني".

الأطفال العشرة وُلدوا الأسر من أستراليا والمملكة المتحدة والعراق وأفغانستان وباكستان، ممن قصدوا إيران للاستفادة من العلاجات المتخصّصة في العقم والتقنيات المتقدّمة

وأضاف أن الأبحاث المتقدّمة في مجالات التكنولوجيا الحيوية، وهندسة الأنسجة، وعلم الوراثة، والخلايا الجذعية، والطب التجديدي جعلت من رويان أحد الأقطاب العلمية المؤثرة في البلاد؛ وهي إنجازات لم يقتصر أثرها على النشر في أرقى المجلات العلمية العالمية، بل وفّرت أيضًا الأرضية لتطوير تقنيات علاجية مبتكرة.

تطوير السياحة العلاجية من خلال خدمات رويان المتخصّصة

وأكّد مدير العلاقات العامة والشؤون الدولية في معهد رويان أن ولادة عشرة أطفال لأسر غير إيرانية خلال الأشهر الأولى من العام الجديد لا تمثل إنجازًا طبيًا فحسب، بل تعدّ رمزًا لقدرة إيران الكبيرة على تطوير السياحة العلاجية وتقديم الخدمات الطبية المتخصّصة على المستوى الدولي.

وأوضح أن الدليل على ذلك يتمثل في الجوائز السنوية العديدة التي حصل عليها معهد رويان في المؤتمرات والمعارض الدولية للمستشفيات والمراكز الطبية (IPH)، حيث تم اختياره كأفضل مركز لتقديم خدمات السياحة العلاجية للمرضى الأجانب. وفي ختام حديثه، شدّد لطفي‌بناه على أن معهد رويان، مستندًا إلى الخبرات العلمية للمتخصصين الإيرانيين، وتطوير التعاون الدولي، والارتقاء المستمر في الخدمات العلاجية والبحثية، يواصل بقوة طريقه نحو أن يصبح أحد المراجع الطبية الموثوقة في مجالات الخصوبة والخلايا الجذعية في العالم الإسلامي والمنطقة.

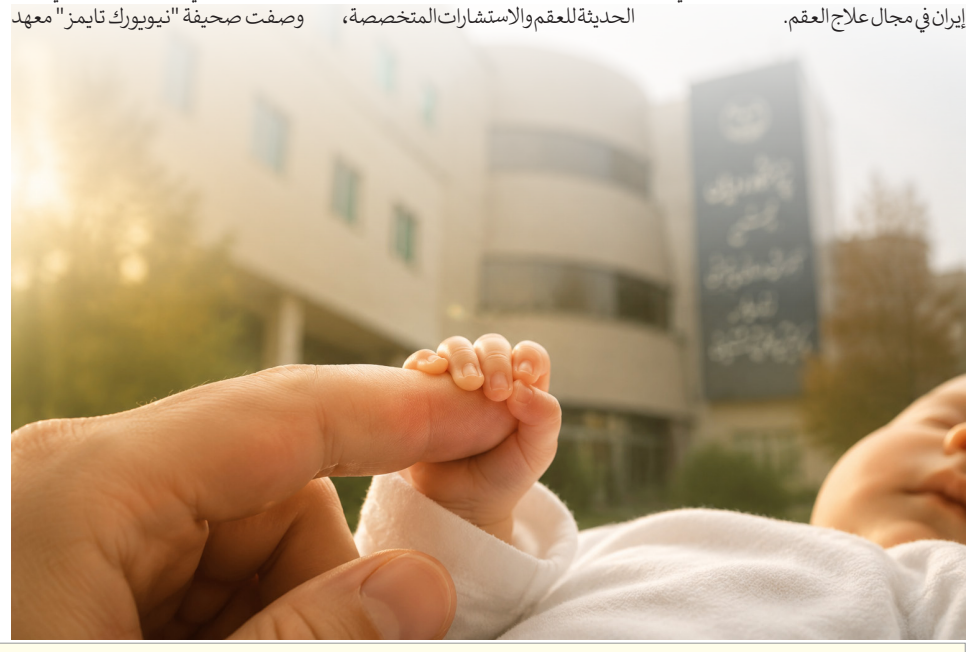

وزير الاتصالات، بمناسبة انطلاق النسخة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء:

الإنجازات العلمية الوطنية أساسٌ لتعزيز البنية التحتية والسيادة الرقمية

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيد ستار هاشمي، في رسالة بمناسبة انطلاق المؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء والاتصالات، على الدور المحوري لهذا القطاع في دفع عجلة التنمية. وأوضح أن "هندسة الكهرباء والاتصالات تلعب دوراً مفصلياً في تطوير البنية التحتية المستدامة، وتأسيس الشبكات الذكية، وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية، وصولاً إلى الارتقاء بجودة الحياة"، وفيما يلي نصّ الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الأساتذة الأفاضل، الباحثون الكرام، الطلاب الأعزاء، الضيوف المحترمون

أتقدّم بأحرّ التهاني إلى المجتمع العلمي في البلاد بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء. إنّ استمرار هذا الحدث العلمي لأكثر من ثلاثة عقود يجسّد مكانته المرموقة، ويمثّل ثمرة التآزر البنّاء بين الجامعات والمراكز البحثية والمتخصصين في مجالات هندسة الكهرباء والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة. لا شك أن مواصلة تنظيم مثل هذه المؤتمرات دليلٌ قاطعٌ على القدرات العلمية الفائقة التي تمتلكها البلاد في إنتاج المعرفة، وتطوير التكنولوجيا، وتلبية الاحتياجات الاستراتيجية الوطنية. وإنّ ارتقاء هذا المؤتمر من حدث وطني إلى مستوى دولي، وفهرسة أبحاثه في مستودعات علمية رصينة مثل IEEE وقاعدة استشهاد علوم العالم الإسلامي (ISC)، يعكس الجودة العالية للأبحاث، وحيوية الحركة العلمية، وثقة المجتمع العلمي العالمي بإبداعات الباحثين الإيرانيين. وفيما تمرُّ بلادُنا بظروف دقيقة ومعقدة، تزداد أهمية العلم والتقنية في تعزيز البنية التحتية، ورفع مستوى المرونة الوطنية، وضمان استمرار الخدمات الحيوية، أكثر من أي وقت مضى. لقد سجّل الشعب الإيراني أروع صور الصبر والتآزر في أصعب الأيام، خاصة إبّان فترة العدوان الصهيو-أمريكي، وهذا الرصيد الاجتماعي القيم هو الأساس الفعلي للتقدّم العلمي والتقني الذي نعيشه اليوم. وفي هذا الإطار، تؤدي هندسة الكهرباء والاتصالات دوراً محورياً في تطوير البنى التحتية المستدامة، والشبكات الذكية، والخدمات الرقمية، والارتقاء بجودة الحياة. ويشكّل هذا المؤتمر منصة ثمينة لتبادل الأفكار، وتحقيق التكامل العلمي، وبناء شراكات فعّالة بين الجامعات والصناعة؛ مما يمهد الطريق لتطبيق الأبحاث العلمية في معالجة التحديات الوطنية الملحّة. آمل أن تساهم الإنجازات العلمية المقدمة في هذا الحدث في دفع عجلة تطوير التقنيات الحديثة، وتعزيز البنية التحتية للاتصالات والرقمنة، وترسيخ المكانة العلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية. وفي الختام، أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع القائمين على تنظيم هذا المؤتمر، من أساتذة وباحثين وطلاب، الذين أبدعوا بتفانيهم وجهودهم المشهودة. أسأل الله لكم مزيداً من النجاح والتوفيق المستمر.

يذكر أن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين لهندسة الكهرباء تُقام في معهد بحوث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو الجاري.

بتكلفة أقل بنحو ٣٠ مرّة من النماذج الأجنبية

توطين صناعة «التروس الكوكبية» لتعزيز كفاءة المحركات وتوفير العملة الصعبة

الوفاق/ نجح خبراء في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في توطين تصميم وتصنيع "التروس الكوكبية" (Planetary Gears)، وإضافتها إلى سلة منتجاتهم التقنية، لاستخدامها في ناقلات الحركة الصناعية، والسيارات، والآلات الزراعية، والتصميمات الهندسية المعقدة. وأوضح علي أكبر شفادي، المدير التنفيذي للشركة، أن هذا المنتج يمثل ركيزة أساسية في مختبرات التعليم الهندسي، لاسيما في مجالات ميكانيكا السوائل، الديناميكا، والاهتزازات، بالإضافة إلى أنظمة التحكم في العمليات التعليمية. وحول آلية عمل هذه التروس، أضاف شفادي: قمنا بتصميم نوعين من المجموعات: التروس الكوكبية والتروس الثابتة. وتعد هذه التروس بمثابة منصات حيوية لنقل القدرة، حيث تهدف صناعتها محلياً إلى تدريب المهندسين والطلاب على طرق مضاعفة القوة والقدرة الميكانيكية في ظروف تشغيلية مختلفة. وأشار شفادي إلى المزايا التقنية لـ "ناقلات الحركة الكوكبية"، مؤكداً أنها تتميز بحجم مدمج وكفاءة تشغيلية أعلى، وقدرة فائقة على نقل طاقة أكبر مقارنة بالأنظمة التقليدية. وفيما يخص الجانب الاقتصادي، كشف المدير التنفيذي أن تكلفة إنتاج هذه التروس محلياً تعادل واحد من عشرين إلى واحد من ثلاثين (٢٠/١ إلى ٣٠/١) من تكلفة النماذج الأجنبية، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة. وأكد أن هذا الفارق الهائل في التكلفة يوفر مبالغ ضخمة من العملة الصعبة للبلاد. وحول التميز الفني، شدد شفادي على أن جودة المنتج تعتمد بشكل أساسي على خبرة ومعرفة الفريق المصنّع، قائلاً: "بامتلاك فريقنا للبيانات الفنية الكاملة والمتابعة الدقيقة، استطعنا تقديم منتج يضاهي أرقى النماذج العالمية. هدفنا الدائم هو المنافسة في الأسواق الدولية من خلال تقديم جودة تنافسية تكسر احتكار الشركات الأجنبية".

إيران تسجّل قفزة علمية؛ وتضاعف عدد جامعاتها المدرجة عالميًا خلال عام

الوفاق/ أعلن نائب وزير العلوم للشؤون البحثية عن تضاعف عدد الجامعات الإيرانية المدرجة في التصنيفات الجامعية العالمية.

وأشار سيد مهدي أبطحي إلى أن "صمود البلاد اليوم هو ثمرة ثبات جميع أبناء الشعب"، مقدماً تقريراً حول أنشطة الإدارة البحثية خلال الحرب وما بعدها. وأوضح أن الأعمال استمرت بشكل طبيعي رغم ظروف الحرب، وأن التوجه العام كان يرتكز على تنفيذ الواجبات بشكل كامل، غير أن أحد التحديات يتمثل في العمل المنعزل لبعض الأقسام، ما يستدعي ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل على مستوى الوزارة.

وأكد أبطحي أهمية تحقيق المرجعية العلمية الوطنية، مبيناً أن إيران كانت مرجعاً علمياً في مراحل تاريخية معينة، وتسعى اليوم إلى الحفاظ على مكانتها في إنتاج المعرفة، وتلبية احتياجات المجتمع والصناعة، ودعم الابتكار وتطوير التكنولوجيا ضمن أولوياتها. وأضاف: أن الجامعة هي مصدر الابتكار، ويجب أن تؤدي إلى إعداد كوادر مبدعة تركز على حل المشكلات، وهي مهمة تسير ضمن البرنامج السابع للتنمية الوطنية.

ونوّه أبطحي بأن الأنشطة العلمية لا تتناقض مع مهام حل المشكلات، موضحاً أن إنتاج الأبحاث لا يعني الانفصال عن حاجات المجتمع، إذ يقوم العديد من الباحثين بدور فعال في معالجة قضايا البلاد بالتوازي مع الإنتاج العلمي.

طفرة في المكانة العلمية وتطوير البنى التحتية

وأعلن نائب وزير العلوم عن نمو ملحوظ في المؤشرات العلمية الوطنية، مشيراً إلى أن عدد الجامعات المدرجة في التصنيفات الدولية تضاعف خلال العام الماضي. كما لفت إلى أن ٨٠٪ من المجالات العلمية الناطقة بالفارسية أصبحت متواجدة في قواعد بيانات دولية معتمدة، ما يعزز حضور العلم الإيراني عالمياً.

وكشف عن إطلاق "أطلس الدوريات المفهرسة" الذي يضم معلومات عن ٤٦٨ دورية علمية محكمة.

وأضاف: أن حوالي ألف مليار تومان خُصصت في إطار برنامج "قفزة الإنتاج المعرفي" لدعم الجامعات الرائدة بالتعاون مع المعاونية العلمية التابعة لمكتب رئاسة الجمهورية ومؤسسة النخبة الوطنية. وأوضح أن الخطة تتضمن تجهيز ١٠٠ مختبر بحثي ودعم ٢٠ جامعة لتعزيز البنى التحتية البحثية.

تأسيس هيكلية وطنية لحل المشكلات في الجامعات

وأشار أبطحي إلى تغير النهج في التعليم العالي، معلناً عن تشكيل أمانة عامة في المساعدية البحثية لإدارة القضايا الوطنية الكبرى، بمشاركة ممثلين عن الجامعات ومراكز البحوث والوزارات التخصصية مثل النفط والصناعة والمناجم والتجارة والطاقة والطرق والتنمية الحضرية. وأوضح أن قضايا البلاد تنتقل إلى هذه الأمانة بثلاثة مسارات: من الحكومة، الوزارات التخصصية، والمطالب الإقليمية، ليُحال حلّها إلى الجامعات ذات الكفاءة. وأضاف: أن تفعيل مكاتب نقل التكنولوجيا وتطبيق المادتين ١١ و١٣ من قانون "قفزة الإنتاج المعرفي" قد عزّز الربط بين الجامعة والصناعة والمجتمع.

الأولويات البحثية والنهج الشبكي

وعدّد أبطحي مجالات الطاقة، النفط والغاز، الكهرباء، المياه، الفولاذ، الإلكترونيات، الأدوية، وأيضاً العلوم الإنسانية والاجتماعية بين أهم الأولويات الوطنية، مؤكداً أن البلاد بحاجة اليوم إلى منهج علمي لمعالجة القضايا البنيوية والاقتصادية. وأشار إلى أن الهياكل المركزية الكبيرة معرضة للتأثر أثناء الأزمات، ما يتطلب الانتقال إلى نماذج شبكية في النشاطات العلمية والبحثية.

وثمّن أبطحي الدور المحوري للجمعيات العلمية في إعادة الإعمار العلمي والاجتماعي، وتبيان إنجازات إيران على المستوى الدولي، مشيراً إلى إمكانيتها في حل القضايا الوطنية وتحسين الظروف الاجتماعية.

في خطوة تعزز السيادة الصناعية وتقلل الاعتماد على الخارج

توطين أنظمة «يو.بي.إس» الصناعية في إيران

الوفاق/ نجح خبراء في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وتصنيع أنظمة "تغذية الطاقة غير المنقطعة" (UPS) الصناعية بسعة ٤٠٠ كيلو فولت أمبير، ولم يقتصر هذا الإنجاز على سد احتياجات الصناعات الحساسة في البلاد، لاسيما في قطاعي النفط والغاز، بل حقق أيضاً وفورات في العملة الصعبة تقدر بنحو ١٨ مليون دولار.

وأوضح مجتبى مجرد، خبير البحث والتطوير في الشركة، أن العقوبات، وقطع خدمات ما بعد البيع من قبل الشركات الأجنبية، والقيود المفروضة على العملة الصعبة، كانت من أبرز الدوافع التي دفعت الشركة نحو توطين هذه المعدات الحيوية، مشيراً إلى أن تطويرها يعزز "المرونة الصناعية" ومنظومة "الدفاع المدني" في البلاد.

حضور في المشاريع الوطنية الكبرى

وكشف مجرد عن مشاركة الشركة في مشاريع كبرى بقطاع النفط، منها حقول نفطية استراتيجية مثل "حقل يادآوران".

وأضاف: أن الشركات النفطية والبتروكيماوية اتجهت نحو المنتجات المحلية بعد تشديد العقوبات، نظراً لما توفره من ضمان لاستدامة خدمات ما بعد البيع، فضلاً عن تعزيز معايير الدفاع غير العاطل (الدفاع المدني) التي تعد أولوية قصوى للمشغلين.

مواصفات تقنية متطورة للأجيال الجديدة

وحول الميزات الفنية للجيل الجديد من هذه الأنظمة، بيّن خبير البحث والتطوير أن الشركة اعتمدت على دمج هندسة القدرة، وأنظمة التحكم المتقدمة، والإلكترونيات الصناعية، موضحاً استخدام تقنيات متطورة تشمل:

-مقوم تعديل عرض النبضة (PWM Rectifier): لتحسين معامل القدرة وتقليل التشوه التوافقي

-التحكم الشعاعي (Vector Control) والتعويض التوافقي المتقدم: لزيادة استقرار النظام

-الموازاة الذكية لمفاتيح IGBT: لرفع القدرة الاستيعابية للطاقة حتى ٤٠٠ كيلوفولت أمبير.

وأكد مجرد أن هذه الأنظمة تتميز بكفاءة عالية ومعامل قدرة مثالي، مع انخفاض كبير في نسبة التشوه التوافقي الكلي للتيار (THD)، مما يجعلها حلاً وطنياً متكاملاً يتجاوز مجرد سد الاحتياجات المحلية ليصبح ركيزة في تقليل التبعية الاقتصادية.